

الضغوط النفسية لدى المرأة العادية والمرأة المعاقة في الجمهورية اليمنية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د . حيدر إبراهيم العطار
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
تخصص (تربية خاصة)

د. خديجة أحمد أحمد السياغي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
تخصص (تربية خاصة)

مقدمة تعريفية عن الدراسة:

يعد مفهوم الضغوط النفسية من الموضوعات التي حظيت بالدراسة والبحث لما تشكله من خطورة على حياة الإنسان نفسياً وجسدياً وعقلياً و أداءً ، فالإنسان منذ البدايات الأولى له على الأرض يواجه ضغوط عديدة ومتنوعة ، ويأتي ذلك مصداقاً لقوله تعالى : " خلق الإنسان في كبد " .
ومن الجدير ذكره هنا أن المرأة قد تكون أكثر عرضة للضغوط من الرجل ، كون الرجل قد حظي بالتقدير والصدارة في الأحقية لكل شيء ، وظلت المرأة عبر الحضارات والأزمان مسلوقة الحرية والحقوق ، إلى أن جاء الإسلام وحررها من عبودية تبعيتها للرجل وخضوعها له .

ونتيجة للمعاناة التي تقع على عاتق المرأة ينتشر مرض العصاب بين النساء المتعلمات ، والموظفات ، والمراهقات الجامعيات ، إلى جانب ربوات البيوت ، حيث يظهر لدى معظمهن على صورة أعراض للأمراض الجسمية المختلفة . (السعداوي ، ١٩٧٧) و (الكيال ، ١٩٨٦) .

وقد يرجع ذلك إلى المنزلة المتدنية التي تعيشها الفتاة حيث غدت عندها الشعور بتلك المكانة والاستعداد النفسي لتقبلها نتيجة لتكليف المجتمع لها وحمله إياها منذ الصغر على الاعتقاد بأفضلية الذكر عليها ، وعليها حرمان نفسها من الكثير من متع الحياة حتى تساعد أختها لتحقيق مستقبل له أو طموح يراوده . (الخماش ، ١٩٨١ ، ١٩) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق في الإنجاز العقلي لصالح الذكور فسرت ذلك بأنه لا يرجع إلى قصور فطري لديهن ولكنها ترجع إلى عوامل خارجية كثيرة منها الضغوط التي يضعها المجتمع أمام المرأة لكي تمتثل للدور المحدد الذي رسم لها والذي لا يتناسب مع الحياة العملية إذا قورن بدور الرجل . (رمزي ، ١٩٨٣ ، ٦) .

إن تطور المجتمع العصري بكل تناقضاته جعل المرأة ضائعة بينه وبين المجتمع القديم ، حيث إن موقف المجتمع منها لا زال أشد قسوة بحقها من الرجل ، فدور الرجل ظل كما هو ، من حيث معاملته القديمة للمرأة ولم يتغير بتغير العصر بل زاد في ميله إلى فرض الضغوط عليها ، فكلما تطور المجتمع نحو الأفضل ، ازادت الخلافات بين الرجل وزوجته خاصة تلك المرأة المتعلمة الواعية بحقوقها أكثر من المرأة غير المتعلمة غير الواعية بتلك الحقوق وتزداد الصراعات في حياة المرأة المتعلمة العاملة على وجه الخصوص ، لأن المجتمع لم يهيأ اجتماعياً ، وأخلاقياً ، وتربوياً ، ونفسياً لدور المرأة المتعلمة العاملة .

ولا زال المجتمع بصفة عامة ينظر إلى دور المرأة في البيت (كزوجة وأم) على أنه دورها الأساسي في الحياة أو دورها الوحيد المسموح به هو خدمة الزوج والأطفال في البيت ، وأن عملها خارج البيت إن وجد فليس إلا من أجل تخفيف الأعباء الاقتصادية عن كاهل رب الأسرة في الحياة .

(كيال ، ١٩٨٦ ، ٩٨ - ٩٩) .

كما أن معاناة المرأة المعاقة يحتل ولا شك الحيز الأكبر من بين تلك المعاناة كونها امرأة من ناحية ومعاقة من ناحية أخرى ، فالمرأة المعاقة تعاني بالدرجة الأولى من إعاقته التي تعاني منها .

كما أكدت الدراسات أن المرأة المعاقة في اليمن على وجه الخصوص والعالم العربي عموماً ، تعاني من التهميش المتعمد وغير المتعمد من أشقائها الرجال والنساء ، حيث تتحاشى الحركات النسائية التطرق إلى ذكر المرأة المعاقة كامرأة لها حقوق مميزة تلبي خصوصية وضعها كمعاقة إضافة إلى معاناتها من الأمية وانخفاض فرص التعليم حيث بلغت نسبة الأمية بين المعاقات حوالي ٨٧ % ، وكذلك ارتفاع نسبة الإعاقة لدى الإناث في الوطن العربي واليمن فقد أشارت الإحصائيات المتوفرة إلى وجود ٢ مليون معاقة في كل من مصر واليمن .

وفي هذا الصدد أيضاً أوضح فطوم وآخرون (١٩٩١) أن أبناء المجتمع العربي يعانون من ضغوط متعددة تسهم في سلبهم جوانب من حريتهم ، إلا أن المرأة أكثر معاناة من الرجل فما زالت تتحرك بتأثير القوى الخارجية التي تفرضها التقاليد والمجتمع والرجل دون أن يكون لها دور إيجابي .

إن العنف والضغط الأسري والاجتماعي لازال يشكل عبئاً على المرأة ، مما يعيقها عن ممارسة حقها في الحياة بالشكل الذي يؤثر سلباً على صحتها الجسدية والنفسية ، وهذا ما أكدت عليه الاتفاقيات والإعلانات الدولية حول حقوق المرأة حيث نصت بعض نصوص الاتفاقية على " أنه بالرغم من الجهود المبذولة من أجل تقديم حقوق الإنسان ومساواة المرأة فإنه لا يزال هناك تمييز واسع النطاق ضدها بصورة تشكل انتهاكاً لمبادئ المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان ، وعقبة أمام مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في دولهن ، ويعيق نمو ورخاء المجتمع والأسرة ، كما أكدت بعض نصوص الاتفاقية عام ١٩٩٣ م على " أن العنف الممارس ضد المرأة يشكل انتهاكاً ولم تعالج هذه القضية رغم إقرار ضرورة القضاء عليه في مؤتمرات المرأة وحقوق الإنسان " .

وإذا كان الحال كذلك بالنسبة للمرأة العادية ، فهو ولاشك يمثل مشكلة أكبر لدى المرأة المعاقة التي تحمل عبئ إعاقته إلى جانب أنوثتها ، ومن هنا رأت الدراسة الحالية أهمية الكشف عن الضغوط النفسية لدى المرأة العادية والمرأة المعاقة للإفادة منها في المعالجات المستقبلية لأوضاع المرأة سواء كانت عادية أو معاقة

مشكلة الدراسة :

إن التراث الأدبي والواقع المعاش يؤكد أن هناك مشكلات عديدة ومعقدة تواجهها المجتمعات العربية والإسلامية يرجع الجزء الأكبر منها إلى الواقع الذي لازالت المرأة تعاني منه حتى اليوم ، وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث التي استهدفت المرأة العادية من نواح عدة ، فقد وجد أنها تعاني من ضغوط نفسية ، وعنف موجه نحوها بأشكال متنوعة ومتعددة كدراسات كل من : (Sarafina , 1990) ، (زواوي ، ١٩٩٢) (جباري ، ١٩٩٨) (الإمارة ، ١٩٩٥) (Carol & Holly , 1995) .

كما حددت بعض الدراسات أنواعاً من الضغوط متمثلة في : (أكل الرجل قبل المرأة ، اعتبار إنجاب الأنثى فاجعة و هجر المرأة أو طلاقها أو الزواج عليها لإنجابها إناث ، معاملة الفتاة منذ طفولتها بصورة تشعرها بأنها غير مرغوب فيها ، حرمانها من اللعب في طفولتها وتكليفها بأعباء وأعمال بدلا عن ذلك ، فصلها فصلاً كاملاً في بعض المناطق الريفية عن مجالس الرجال والنساء المتزوجات ، التمييز بينها وبين الذكور في العناية الصحية والغذائية والتعليم والرعاية غرس الشعور لديها بأنها مجلبة للعار لأسرتها .

(باشرين ، ٢٠٠٣) .

وعن مؤشرات الإحصائيات لظاهرة العنف الموجه نحو المرأة توصلت دراسة (قاسم وآخرون ، ٢٠٠١) أن ٥٦.٦ % من النساء العاملات في القطاع الحكومي يتعرضن للعنف ، تأتي بعدها فئة الأميات حيث بلغت نسبة اللاتي يتعرضن للعنف منهن ٤٣.٤ وفسر الباحثون ارتفاع نسبة العنف نحو الأولى بعدم تقبل العقل اللا واعي عند الرجل والمجتمع عامة للمتغيرات الحديثة وأشكالها وأدوار المرأة فيها ، كما فسروا العنف نحو الثانية بوجود تناقض بين التمسك بنمطية العادات والتقاليد ومتطلبات الحياة المعاصرة في ظل اقتصاد السوق .

كما توصل (قاسم ٢٠٠١) بعد فرز المشكلات المتوفرة في مراكز الشرطة في محافظة عدن أن (٥١) حالة تصنف ضمن العنف الأسري ، وهذا مؤشر مهم للتنبؤ بحجم الضغوط النفسية التي قد تعاني منها المرأة في اليمن وعلى وجه الخصوص في محافظة عدن .

وتوصلت دراسة (غانم ، ٢٠٠١) إلى أن المرأة تتعرض لأشكال من العنف النفسي في الشارع بمحافظة صنعاء مثل الكلام البذيء ، المعاكسة ، الزحام المتعمد بصورة أكبر من أشكال العنف المادي . وكذلك توصلت دراسات عديدة إلى أن المرأة المعاقة تعاني من ضغوط نفسية (البيضاوي ، ٢٠٠٣) (العتوم والمومني ، ١٩٩٤) ، (السعيد ، ٢٠٠٠) ، (الرشيدي والمعيلى ، ٢٠٠٣) ، (العطار ، ٢٠٠٤) .

وأشار (تقرير اللجنة الوطنية للمرأة ، ١٩٩٩) والاتفاقيات والإعلانات الدولية حول حقوق المرأة ، وكذا المؤتمرات العالمية لحقوق الإنسان المنعقدة في ريو دي جانيرو (١٩٩٣) فيينا (١٩٩٣) ومؤتمر السكان والتنمية القاهرة (١٩٩٤) ومؤتمر كوين هاجن (١٩٩٥) ، ومؤتمر بكين ١٩٩٥ م ، إلى أن النساء في اليمن يخضعن لأشكال عده من العنف القانوني .

وتعد المرأة الريفية أكثر معاناة فقد توصل الصلاحي (٢٠٠٣) في دراسته التي استهدفت أوضاع المرأة الريفية إلى عدة نتائج منها : أن من خصائص المرأة الريفية (ارتفاع نسبة الأمية لديها ، فغالبيتها يعملن كربات بيوت ، التسرب من التعليم ، تدني أوضاع المرأة ومكانتها الاجتماعية ، وضعف مشاركتها في المجال العام ، التمييز ضد المرأة بدءاً من داخل الأسرة عبر عملية التنشئة الاجتماعية وعبر ثقافة المجتمع الريفي ، والمجتمع عامة ، وأن احتياجات المرأة الريفية يختلف باختلاف وتباين المحافظات .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في أن المرأة العادية أو المعاقة تعاني من أوضاع متدنية وعنف موجه نحوها في مختلف المجتمعات ، مما يدعو إلى محاولة الكشف عن الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية سواء كانت عادية أو معاقة والتي لم تكشف عنها الدراسات من قبل ، وكذلك الكشف عن درجة حدة تلك الضغوط لديها وأكثرها تفشياً في المجتمع اليمني وفي محافظة تعز على وجه الخصوص حيث أكدت التقارير أن المرأة فيه أكثر معاناة وأكثر فقراً من أخيها الرجل . (الثور ، ٢٠٠١) ، (الشرجبي ، ٢٠٠٣) .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :

١- ستساعد الدراسة الحالية على اكتشاف الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة اليمنية العادية والمعاقة بشكل عام مرتبة حسب درجة أهميتها .

- ٢- الكشف عن الضغوط النفسية لدى المرأة العادية والمرأة المعاقة في الريف والمدينة كل على حده .
- ٣- ستكشف عن الضغوط النفسية لدى المرأة العادية والمرأة المعاقة حسب الأبعاد التي تناولتها أداة الدراسة (الأسرية ، الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، الزوجية ، الأمومة ، العاطفية ، العمل)
- ٤- ستقدم رؤيا واضحة لبناء برامج إرشادية تتلاءم مع طبيعة الضغوط النفسية لدى المرأة وفق متغيرات وأبعاد الدراسة كل على حده .
- ٥- ستساعد على تحديد نوع برامج التوعية المطلوبة للمرأة ذاتها وكذلك أفراد مجتمعها عبر أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة وغيرها .
- ٦- إبراز واقع معاناة المرأة اليمنية مما يسهم في اتخاذ قرارات سليمة بشأن حقوق المرأة والقوانين التي تضمن تلك الحقوق .
- ٧- ستقدم رؤيا واضحة للاتحادات والمنظمات المعنية بشؤون المرأة ، حول أوجه المعاناة التي تعانيها المرأة في محافظة تعز ، لتقديم المشاريع التنموية المناسبة للمرأة وفق متغيرات وأبعاد الدراسة الحالي

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يأتي :
- أولا : الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية العادية مرتبة حسب درجة أهميتها بشكل عام .
 - ثانيا : الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية العادية مرتبة حسب درجة أهميتها وفق محاور الدراسة .
 - ثالثا : الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة مرتبة حسب درجة أهميتها بشكل عام .
 - رابعا : الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة مرتبة حسب درجة أهميتها وفق محاور الدراسة .
 - خامسا : الفروق في ترتيب محاور الضغوط النفسية لدى كل من المرأة العادية والمرأة المعاقة .
 - سادسا : الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى المرأة العادية وفق متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية ، التعليم ، العمل ، مكان الإقامة) .
 - سابعا : الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة وفق متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية ، التعليم ، العمل ، مكان الإقامة) .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

- ١- دراسة الضغوط النفسية لدى المرأة العادية والمرأة المعاقة (بصريا وسمعيا وحركيا) .
- ٢- في الريف والمدينة بمحافظة تعز بالجمهورية اليمنية .
- ٣- المرأة المتعلمة ، وغير المتعلمة ، المتزوجة وغير المتزوجة ، العاملة وغير العاملة ، في محافظة تعز بالجمهورية اليمنية للعام ٢٠٠٤ م .

مصطلحات الدراسة :

الضغوط النفسية هي عبارته عن :

- أ - القوى الخارجية التي يتعرض لها الإنسان فيجهد نفسه محاولاً مقاومتها مما يعرضه للتعبد بسبب ذلك الإجهاد . (Chaplin J . P . , 1970) .
- ب - حالة من التوتر تنشأ عند استجابة الفرد لمطالب وضغوط تأتي من الخارج أو من الداخل (ميلر) في (عربيات ، ١٩٩٤ ، ٣) .
- ج- عملية تقييم الأحداث المؤلمة والمهددة والمثيرة للتحدي بهدف تحديد الاستجابات الأساسية لتلك الأحداث ، وتشمل هذه الاستجابات تغيرات فسيولوجية وانفعالية وسلوكية .
- (تايلور) في (عربيات ، ١٩٩٤ ، ٣) .

- د - الإنهاك النفسي والجسمي الناتج عن الشدائد وأحداث الحياة اليومية ويتضمن القلق حول قدرة الفرد على مواجهة التحديات . (شوبل) في (عربيات ، ١٩٩٤ ، ٤) .
- هـ - هو استجابة الجسم لما يملأ عليه من مؤثرات سواء كانت داخلية أو خارجية ، إيجابية أم سلبية وأنه جزء من الحياة لا يمكن تجنبه ، كما أنه يمد الفرد بالطاقة والدافعية .
- و - ظروف غير اعتيادية لمتطلبات حياتية ناتجة عن الالتزامات والضوابط الاجتماعية . (كينزي) في (رمضان ، ١٩٩١ ، ٢) .
- ز - هي مجموعة أحداث يدركها الفرد على أنها تمثل نهاية سعادته ورفاهيته النفسية والجسمية .
- ح - هي نمط محدد من الاستجابات النفسية والفسولوجية المزعجة والتي تؤدي إلى شعور الفرد بالضيق والتي تحدث عندما يؤدي حدث بيئي خارجي إلى تهديد الدوافع المهمة وإلى إرهاق قدرة الفرد وقابليته على التعايش والتكيف . (Crider et al , 1995 , 488) .
- ط - الضغوط تشير إلى حالة من عدم التوازن بين الحاجات الموضوعية وبين قدرة الإنسان على الاستجابة لتلك الضغوط ، كما قد تكون تلك الضغوط عبارة عن المشكلات والصعوبات والأحداث التي يتعرض لها الفرد ويدرك تهديداتها نتيجة خبرته المكتسبة من الحياة فتشكل عبئاً عليه ، وتتسبب في معاناته من التوتر . (Crider,et,al,1995, 488) (الإمارة ، ١٩٩٥ ، ١٦) .

ويعرف الباحثان الضغوط النفسية في الدراسة الحالية (بأنها الظروف أو الأوضاع القاسية المفروضة على المرأة بصورة تشكل عبئاً و إجهاداً نفسياً يهدد صحتها النفسية والجسدية ، ويفقدها الشعور بالسعادة والرضا عن الذات .

١- المرأة العادية :

هي المرأة الطبيعية في تكوينها الجسمي والعقلي والحسي ، أي المرأة التي لا تعاني من أية إعاقات.

٢- المرأة المعاقة :

هي المرأة التي تعاني من قصور جسمي أو حسي واضح ، يجعلها تصنف ضمن الإعاقة الحركية أو السمعية أو البصرية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يعد موضوع الضغوط النفسية من الموضوعات التي حظيت بالدراسة من عدة أوجه ، حيث تستند إلى عدة نظريات تناولتها بالدراسة والتفسير فبعض هذه النظريات أرجعت الضغوط إلى عوامل فسيولوجية (Crider et al , 1995 , 483) .

في حين ربطت نظريات أخرى الضغوط بالأمراض النفس / جسمية ، في حين أفترض بعض النظريات أن المثيرات النفسية والاجتماعية تحدث اضطراباً بدنياً قد يؤدي إلى الموت . (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٤ ، ٨-٩) .

وتناولت أخرى الضغوط كردود فعل للحدث الضاغط أو الصدمة التي تظهر بعده وتستمر لمدة طويلة نتيجة متغيرات شخصية نفسية بيئية . (السلطاني ، ١٩٩٤ ، ٢٥ - ٢٧) .

ويربط (Spielerger , 1981 , 52) بين مثير يهدد بحدوث خطر نفسي أو جسمي محتمل ، وبين إدراك الفرد لذلك ، ورد الفعل النفسي الناتج عن المثير (نوع الاستجابة) .

وإذا كانت الاستجابات شديدة فإنه ينتج عنها حالات مرضية أطلق عليها أمراض التكيف العام .

(الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٤ ، ٨) .

ويذكر (Sely) أن هناك أشكالاً عدة من الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الفرد نتيجة تفاعله مع الحياة ، و قد تنتج تلك الضغوط عن مواقف سارة أو غير سارة وتعد من العوامل الأساسية في اختلال التوازن النفسي للإنسان .

وتؤدي أنواع الضغوط المختلفة إلى زيادة كمية هرمون الأدرينالين في الدم مما يؤدي إلى ظهور أعراض صحية سيئة لا سيما أمراض القلب .

ويؤكد Lazarus على أن الضغوط التي يتعرض لها الفرد ترجع إلى وجود فجوة بين ما هو مطلوب إنجازه من الفرد وبين قدرته على الإنجاز ، وكذلك على مدى امتلاكه قدر من التوازن والتكيف لمواجهة تلك الضغوط .

إن معظم تغيرات الحياة تولد استجابة ضغط ومع استمرارها تترك أثراً داخل الفرد بشكل مقدمات مرضية ، وذلك نتيجة تفاعل المثيرات النفسية والاجتماعية مع العوامل الوراثية إضافة إلى الخبرات السابقة .

(سيلبي) في (الشناوي و عبد الرحمن ، ١٩٩٤ ، ٩) . ويرى (Crider,et,al,1995,483) إن كثير من الأحداث الضاغطة تؤدي إلى مجموعة متشابهة من الاستجابات المتزامنة دون وصف لخصائص تلك الضغوط أو مسبباتها .

وهناك ثلاث مراحل لردود أفعال الحدث الضاغطة ترمي الأولى منها إلى استخدام حيلة دفاعية تعمل على منع ظهور أحداث الخبرة الصادمة في دائرة الوعي التي يتوقع اقترانها بأعراض اكتئابية ، تأتي بعد ذلك مرحلة تمثيل المعلومات المرتبطة بالحدث التي تعمل على ظهور الأحلام الليلية المزعجة وأحلام اليقظة أو ظهور سلوك عدواني نحو الذات مثلاً ، يعقب ذلك مرحلة تحقيق التكامل التي عندها يتمكن الفرد من تحقيق التوافق التي بدونها يصاب الفرد بمشكلات نفسية ومن خلال هذه المراحل الثلاث يتضح أن ردود الأفعال التي تتبع الحدث هي ردود أفعال متعلمة وتأخذ أشكال متعددة .

وتمر عادة الضغوط التي يتعرض لها الفرد بثلاث مراحل تبدأ بمرحلة الإنذار (أي بمجرد إدراك الفرد لمصدر الضغط أي كان نوعه جسمي أو نفسي) تتلوها مرحلة المقاومة (التي يقوم الفرد فيها بمقاومة تلك المصادر للضغوط) تأتي بعد ذلك مرحلة الاستنزاف أو الإنهاك ، حيث تكون في هذه الحالة المقاومة النفسية عاجزة عن قيامها بدورها في مواجهة تلك الضغوط .

(عبد الرحيم ، ١٩٩٤ ، ١٧) (علي وائل ، ١٩٩٤ ، ٩) (بدران ، ١٩٩٧ ، ٢٦) . كما أن الضغوط التي يتعرض لها الفرد تتوقف على نمط شخصية الفرد ، فبعض الأفراد يواجهون ضغوطاً في عملهم فلا يتأثرون بها بنفس القدر الذي يتأثر به البعض الآخر بشكل سلبي ، حيث نجد أن أصحابها يتصفون بالعدوانية ، والتنافس والقلق وقلة الصبر وتوتر علاقاتهم بالآخرين .

وهذه الضغوط تتوزع على كل جوانب الحياة الاقتصادية منها والأسرية والاجتماعية ، فالإنسان يواجه ولا شك ضغوطاً في عمله ، كما قد يواجه ضغوطاً داخل أسرته ، وقد يواجه ضغوطاً اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو عاطفية ، وغيرها الكثير من أنواع الضغوط التي تفرض نفسها على الإنسان بين حين وآخر أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة به ، وقد يكون تأثير تلك الضغوط على الإنسان سلبياً أو إيجابياً ، حيث يتوقف ذلك على درجة تلك الضغوط أو حدتها ، وكذلك على نوعها وأهميتها بالنسبة للفرد، ويمكن تقسيم الضغوط بناءً على ذلك إلى (حادة ، طويلة الأمد ، جسمية ، ذاتية) .

(عكاشة ، ١٩٨٠ ، ٣٥) . وفي هذا الصدد توصل (Sutterley , 1980) إلى أن استمرار تعرض الفرد للضغوط الداخلية والخارجية مع فشله في التعامل معها ، قد يحدث له الإعياء ثم الإجهاد العصبي ، والتعب الشديد ، وتزيد

الأمراض التي يعاني منها سوءاً ، كما قد تكون سبباً رئيسياً في معاناته من القلق .
(جباري ، ١٩٩٨) .

ويشير (عسكر وآخرون) إلى أن هناك اتفاق بين معظم الباحثين على أن الفرد الأكثر التزاماً وإخلاصاً في عمله يكون أكثر عرضة للضغوط النفسية من غيره ، إضافة إلى ما توصلت إليه بعض الدراسات من أن بعض الضغوط تنشأ نتيجة عدم واقعية الفرد في توقعاته وطموحاته ، والتركيز الشديد على العمل ، وارتفاع نسبة الطموح في إحداث تغييرات في المجتمع ، وفقدان الفرد للقدرة على التحكم في اتخاذ القرار .
(عسكر وآخرون، ١٩٨٦، ١٤ - ١٦) .

ويبين كل من : (فروم) ، (روجرز) ، (فرنش وكابلان) أن الأشخاص الذين تتاح لهم فرصة المشاركة في صنع القرار في أعمالهم يساعدهم على التقليل من الضغوط التي يتعرضون لها .
(الرشيدان ، ١٩٩٥ ، ٤٥) .

كما أن كمية العمل والزمن المحدد لإنجازه زيادة أو نقصاناً يشكل ضغطاً على الفرد في العمل ، كذلك غموض دور الفرد في العمل نتيجة قلة كفاءته في العمل يؤدي إلى الشعور بالضغوط والإحباط ، وعدم الرضاء عن العمل ، كذلك وقوع الفرد تحت طائلة صراع الأدوار ، أو عدم توافق كفاءة الفرد مع تطلعات المؤسسة التي يعمل بها ، أو الصراع بين زملاء العمل أو المسؤولين عنه نتيجة الاختلاف في وجهات النظر خاصة أولئك الذين يعملون تحت إشراف إدارتين إدارة عليا وإدارة منخفضة .

(Edward , 1990, 49) (Beech , 1982 , 3) .

إن عملية تطوير العمل نتيجة إدخال المؤسسات تقنيات تكنولوجية حديثة تتطلب تدريباً قد يشكل ضغطاً على المتدرب ، كما أن الطموح للترقية ومتطلباتها ، والإحساس أن هناك فائضاً من الموظفين ، وقرب موعد التقاعد ، والعلاقة المشحونة بالتوتر مع الزملاء ، كل ذلك يشكل ضغطاً نفسياً على الفرد .

(Edward , 1990 , 49) .

وأن ضعف كفاءة الفرد في العمل الموكل إليه يشكل ضغطاً عقلياً و انفعالياً عليه مما يسبب له بعض الاضطرابات الصحية .
(Beech , 1982 , 2) .

ويؤكد على ذلك كل من : (Lazarus , 1966) ، (Charlsworth & Nthion , 1988 , 26) ، (منصور والبيلاوي ، ١٩٨٩) حيث توصل كل منهم إلى بعض الأعراض النفسية للضغوط متمثلة في : (إصابة الفرد بالانسحاب والتهرب من المسؤوليات ، الحساسية الشديدة ، وسرعة الانفعال ، وعدم الاهتمام واللامبالاة ، وقلة الدافعية للإنجاز في الحياة ، والمعاناة من بعض الأمراض الجسدية ، وعدم الشعور بالأمان .

ووجد (تايلور) أن الضغوط تؤدي إلى عدم القدرة على التركيز ، واضطراب الأداء على المهمات المعرفية والأفكار المضطربة المتكررة ، كما تظهر لدى الفرد استجابات انفعالية كالخوف والقلق ، والغضب ، والاكتئاب ، واللامبالاة .
(الفاعوري ، ١٩٩٠ ، ٧٠٦) .

وعن الضغوط النفسية لدى المرأة توصل كل من : (التكريتي ، ١٩٩٣) (الخضير والقيسي ، ١٩٩٤) (Richards , 1981) (Melbo , 1984) (Sowa & Patric , 1984) (Hensley , w , 1991) (Richards , 19981) (إلى أن الإناث يتعرضن للضغوط بشكل أشد مما يتعرض له الذكور ، وأن الآثار التي تولدها الضغوط تكون أشد لدى الإناث مما هي لدى الذكور .

وحول الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة توصل (الفاعوري ، ١٩٩٠) إلى أنه توجد علاقة بين الضغوط النفسية وبين العمل مع المعاقين ، وأن الضغوط تختلف باختلاف الإعاقة .

كما توصل (المساعيد ، ١٩٩٣) إلى أن المعلومات أكثر تعرضا للضغط المرتبط بعبء غموض الدور وضغط المدرسة ، والنمط القيادي لمدير المدرسة ، وتوصل (King&Winett1986) إلى أن هناك مشكلات تواجه النساء المتزوجات العاملات نتيجة الضغوط التي يتعرضن لها في العمل . في (جباري ، ١٩٩٨) .

كما أوضحت نتائج دراسة (Schneider & Debarah , 1987) أن وجود ضغوط أكثر عند المرأة العاملة المتزوجة يرجع إلى الظروف السائدة في مجتمع المرأة العاملة ، وإلى التقاليد الاجتماعية ، وحقيقة تركيبها النفسية .

وتوصلت دراسة (Rankin , 1993) إلى أن أهم مصادر الضغوط لدى الأم العاملة تتمثل في ضغط الوقت ، وعدم القدرة على التوفيق بين متطلبات المنزل والأطفال ومتطلبات العمل ، ومشاكل متعلقة بالطفل والشعور بالذنب لعدم قضاء الوقت الكافي مع الطفل في (جباري ، ١٩٩٨) . كذلك وتوصلت دراسة (جباره ، ١٩٩٨) إلى أن المرأة اليمنية العاملة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من المرأة غير العاملة .

إجراءات الدراسة :

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين من النساء (الأولى من العاديات ، والثانية من المعاقات بصريا ، وسمعيًا ، وحركيًا) ومن الريف والمدينة للمجموعتين ، وكذلك من (المتعلمات وغير المتعلمات ، والمتزوجات وغير المتزوجات ، العاملات وغير العاملات) ، وقد تم اختيار المجموعة الأولى من (المدارس ، والجامعات ، ومكتب التربية ، والبنوك ، وربات البيوت) فبلغ عددهن (٣٣٠) امرأة من العاديات ، كما تم اختيار المجموعة الثانية (من مراكز ومؤسسات الإعاقات ، ومن المعاقات التي لم تتح لهن فرص الالتحاق بمراكز وجمعيات المعاقين فبلغ عددهن (٧٢) امرأة معاقة .

أداة الدراسة :

وهي عبارة عن قائمتين أعدهما الباحثان بعد مراجعتهما للأدبيات والدراسات السابقة الأولى خاصة بالمرأة العادية أطلق عليها (مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية) والثانية خاصة بالمرأة المعاقة أطلق عليها (مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة) وقد تم اتباع الإجراءات التالية لإخراج الأداتين بصورتها النهائية :

١ - مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة العادية :

أولا صياغة العبارات :

للحصول على العبارات التي تمثل الضغوط النفسية لدى المرأة العادية تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الضغوط النفسية وفي ضوء ذلك تمت صياغة (٢٣٠) عبارة بصورتها الأولية موزعة على ثمانية محاور وعلى النحو التالي :

- المحور الأول : الضغوط الأسرية ويشتمل على (٣٩) عبارة .
- المحور الثاني : الضغوط الاجتماعية ويشتمل على (٣٥) عبارة .
- المحور الثالث : الضغوط الصحية ويشتمل على (٣١) عبارة .
- المحور الرابع : الضغوط الاقتصادية ويشتمل على (٢٠) عبارة .
- المحور الخامس ضغوط الزواج ويشتمل على (٣١) عبارة .

- المحور السادس : ضغوط الأمومة ويشتمل على (٢٥) عبارة .
- المحور السابع : الضغوط العاطفية ويشتمل على (١٩) عبارة .
- المحور الثامن : ضغوط العمل ويشتمل على (٣٠) عبارة .

ثانيا : صدق الأداة :

لتقديم مؤشر عن صدق القائمة تم عرض الاستبيان بصورته الأولية بعنوان (استبيان الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية) على أساتذة خبراء محكمين في مجال علم النفس من كليتي الآداب والتربية بجامعة صنعاء* وبعد الأخذ بملاحظات الأساتذة الخبراء تم تعديل بعض العبارات ، وحذف العبارات الأخرى غير المناسبة والإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠ % ، وبذلك بلغ عدد العبارات المتفق عليها في كل محور (الأسرية ٣٧ عبارة ، الاجتماعية ٣٣ عبارة ، الصحية ٣٠ عبارة ، الاقتصادية ١٦ عبارة ، الزواج ٣٠ عبارة ، الأمومة ٢٢ عبارة ، العاطفية ١٧ عبارة ، العمل ٢٨ عبارة) ، وأصبح إجمالي عدد عبارات القائمة في صورتها النهائية (٢١٣) عبارة ، وهي التي تم تطبيقها على عينة البحث الحالي (المرأة العادية) .

ثالثا ثبات الأداة :

لغرض استخراج ثبات مقياس الضغوط النفسية عند المرأة العادية استخدمت طريقة التجزئة النصفية واستخرجت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين ، فبلغ (٠.٩٥) ثم صححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت قيمته (٠.٩٥) ، كما استخرج الثبات بمعامل الفا فبلغ (٠.٩٦) مما يؤكد على ثبات المقياس .

٢ - مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة :

أولا : صياغة العبارات :

لغرض صياغة عبارات تمثل مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة تم اختيار (٤٠) عبارة من مقياس الضغوط النفسية للمرأة العادية ومن جميع المحاور ، ثم تم إضافة (٤٠) عبارة أخرى تمثل الضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة وعددها (٨٠) عبارة موزعة على (٨) محاور وعلى النحو التالي :

- المحور الأول : ضغوط الإعاقة والصحة وتشتمل على (١٤) عبارة .
- المحور الثاني : ضغوط أسرية وتشتمل على (١٢) عبارة .
- المحور الثالث : ضغوط اجتماعية وتشتمل على (١٢) عبارة .
- المحور الرابع : ضغوط الزواج والأمومة وتشتمل على (١١) عبارة .
- المحور الخامس : الضغوط العاطفية وتشتمل على (١١) عبارة .
- المحور الثامن : ضغوط العمل وتشتمل على (١٠) عبارات .
- المحور التاسع : الضغوط المادية وتشتمل على (١٠) عبارات .

*أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين :

١. د. طارق محمود رمزي ، أستاذ القياس والتقويم ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
٢. د. زيد عبد الكريم جابر ، أستاذ علم النفس ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
٣. د. ماجد حمزة الدفاعي ، أستاذ علم النفس التربوي ، قسم علم النفس كلية ، التربية ، جامعة صنعاء .
٤. د. علي الطارق ، أستاذ علم النفس المشارك ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
٥. د. أحمد الجرهمي ، أستاذ علم النفس التربوي المشارك ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .
٦. د. عبد الرحمن المنيفي ، أستاذ علم النفس المساعد ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
٧. د. نجاة محمد صائم ، أستاذ علم النفس المساعد ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .

ثانيا : صدق الأداة :

• صدق المحكمين :

لغرض استخراج صدق المحكمين لمقياس الضغوط النفسية عند المرأة اليمنية المعاقة عرضت عباراته على أساتذة خبراء محكمين من قسمي علم النفس ، بكليتي الآداب من جامعة صنعاء و جامعة تعز* ، وبعد التعديل والحذف والإضافة من قبل الأساتذة المحكمين تم الأخذ بالتعديلات التي حازت على نسبة اتفاق بلغت ٨٠% ، أصبح عدد العبارات (٦٥) عبارة .

• صدق البناء :

لإيجاد صدق البناء تم حساب علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

يبين علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
١	٠.٥٠	٢٠	٠.٣٥	٣٩	٠.٤٩	٥٨	٠.٣١
٢	٠.٤٠	٢١	٠.٤٢	٤٠	٠.٣٢	٥٩	٠.٢٤
٣	٠.٤٣	٢٢	٠.٣٩	٤١	٠.٢٣	٦٠	٠.٢٩
٤	٠.٣١	٢٣	٠.٢٨	٤٢	٠.٥٥	٦١	٠.٣٢
٥	٠.٣٢	٢٤	٠.٣٠	٤٣	٠.٣٤	٦٢	٠.٢٩
٦	٠.٤٢	٢٥	٠.٣٦	٤٤	* ٠.٠٧	٦٣	٠.٢٣
٧	٠.٤١	٢٦	٠.٢٦	٤٥	٠.٣٤	٦٤	٠.٢٥
٨	٠.٣٩	٢٧	٠.٥١	٤٦	٠.٣٩	٦٥	٠.٣٠
٩	٠.٣٨	٢٨	٠.٢٥	٤٧	٠.٣٨		
١٠	* ٠.١٢	٢٩	٠.٤٧	٤٨	٠.٤٠		
١١	٠.٣٧	٣٠	٠.٢٩	٤٩	* ٠.٠٨		
١٢	٠.٥٠	٣١	* ٠.٠٦	٥٠	٠.٢٥		
١٣	٠.٥٦	٣٢	٠.٣١	٥١	٠.٤٨		
١٤	٠.٢٦	٣٣	* ٠.٠٨	٥٢	٠.٢٧		
١٥	٠.٦٣	٣٤	٠.٣١	٥٣	٠.٢٥		
١٦	٠.٣٧	٣٥	٠.٥٠	٥٤	٠.٢٣		
١٧	٠.٢٩	٣٦	٠.٤٦	٥٥	٠.٢٤		
١٨	٠.٣٤	٣٧	٠.٢٧	٥٦	٠.٢٩		
١٩	٠.٤١	٣٨	٠.٣٩	٥٧	٠.٢٨		

• العبارات التي لم تتميز بدرجات صدق بناء .

يتضح من الجدول (١) أن العبارات (١٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٩) غير صادقة بنائياً ، وبذلك أصبح عدد العبارات التي تميزت بصدق البناء (٦٠) عبارة تمثل الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية .

*** أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين :

١.د. قبيل كودي ، أستاذ علم النفس ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة تعز .
٢.د. ماجد حمزة الدفاعي ، أستاذ علم النفس ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة صنعاء .
٣.د. علي الطارق ، أستاذ علم النفس المشارك ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء

ثالثا : ثبات الأداة :

لإيجاد ثبات مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة استخدمت طريقة التجزئة النصفية واستخرجت قيمة معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون فبلغ (٠.٦٩) ثم صححت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون فكانت قيمة معامل الثبات ٠.٨٢ كما استخرج الثبات بمعادلة الفا فبلغ ٠.٨٥ ، وبذلك تم التأكد من أن المقياس يتمتع بثبات عالي .

الأساليب الإحصائية :

سيتم معالجة البيانات ، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأوزان المئوية لترتيب الضغوط حسب درجة أهميتها لدى كل من المرأة العادية والمرأة المعاقة ، كما تم استخدام الاختبار التائي لإيجاد الفروق حسب متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة :

بعد تحليل البيانات إحصائيا تم التوصل إلى النتائج وعلى النحو التالي :
أولا : نتيجة الهدف الأول : الذي ينص على (التعرف على الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية العادية مرتبة حسب درجة أهميتها) لتحقيق ذلك تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية ، وكما هي موضحة في الجدول (٢) ، وملحق (١) .

جدول (٢)
يبين الضغوط النفسية لدى المرأة العادية مرتبة حسب درجة أهميتها
وللعبارات الحاصلة على نسبة ٥٠% فما فوق فقط

م	العبارات	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	الأوزان المئوية
١	العدد الكبير من الأبناء يرهقني	٣٣٠	٠.٧٢٧٢	٠.٤٤٦٠	* ٧٢.٧٢٧
٢	الشعور بخوف شديد عندما يتأخر أحد أبنائي خارج المنزل	٣٣٠	٠.٧٢٤٢	٠.٤٤٧٥	* ٧٢.٤٢٤
٣	المعاناة من عدم سماع أبنائي لكلامي	٣٣٠	٠.٧١٢١	٠.٤٥٣٤	* ٧١.٢١٢
٤	الإصابة بالخمول والكسل	٣٣٠	٠.٧١٢١	٠.٤٥٣٤	* ٧١.٢١٢
٥	عدم توفر الدفء العاطفي داخل الأسرة	٣٣٠	٠.٧٠٩٠	٠.٤٥٤٨	* ٧٠.٩٠٩
٦	التحرج من طرح المشكلات العاطفية أمام الآخرين	٣٣٠	٠.٦٨٤٨	٠.٤٦٥٢	* ٦٨.٤٨٤
٧	إهمال أفراد أسرتي لمطالبتي	٣٣٠	٠.٦٨٣٨	٠.٤٦٥٦	* ٦٨.٣٨٩
٨	إرهاقي بكثرة طلبات أبنائي داخل المنزل	٣٣٠	٠.٦٧٢٧	٠.٤٦٩٩	* ٦٧.٢٧٢
٩	عدم تقدير أبنائي لمعاناتي من أجلهم	٣٣٠	٠.٦٦٩٦	٠.٤٧١٠	* ٦٦.٩٦٩
١٠	كثرة التعرض للإصابة ببعض الأمراض الموسمية كالأنفلونزا والحمى	٣٣٠	٠.٦٦٦٦	٠.٤٧٢١	* ٦٦.٦٦٦
١١	الفوضى التي يحدثها أبنائي في المنزل تضايقتني	٣٣٠	٠.٦٦٠٦	٠.٤٧٤٢	* ٦٦.٠٦٠
١٢	طلب إدارة المدرسة المستمر مني الحضور لمعالجة مشكلات أبنائي	٣٣٠	٠.٦٤٢٤	٠.٤٨٠٠	* ٦٤.٢٤٢
١٣	المعاناة من قلة توفير ثمن مستلزمات ضرورية	٣٣٠	٠.٦٤٢٤	٠.٤٨٠٠	* ٦٤.٢٤٢
١٤	شدة الاهتمام بمستوى التحصيل الذي يحققه أبنائي	٣٣٠	٠.٦٣٦٣	٠.٤٨١٧	* ٦٣.٦٣٦
١٥	نظرة المجتمع السلبية لأية علاقة مع الجنس الآخر	٣٣٠	٠.٦٣٥٢	٠.٤٨٢٠	* ٦٣.٥٢٥
١٦	مضاعفة الجهد الذي أقوم به داخل المنزل وخارجه	٣٣٠	٠.٦٣٣٣	٠.٤٨٢٦	* ٦٣.٣٣٣
١٧	متابعة دروس أبنائي بنفسي	٣٣٠	٠.٦٣٣٣	٠.٤٨٢٦	* ٦٣.٣٣٣
١٨	قلة ارتياحي للعمل الذي أقوم به	٣٣٠	٠.٦٣٠٣	٠.٤٨٣٤	* ٦٣.٠٣٠
١٩	تشاجر أبنائي باستمرار يضايقتني	٣٣٠	٠.٦٣٠٣	٠.٤٨٣٤	* ٦٣.٠٣٠
٢٠	تعرض الفتاة للمضايقات من الذكور عند خروجها لغرض ما	٣٣٠	٠.٦٢٧٢	٠.٤٨٤٢	* ٦٢.٧٢٧
٢١	إرغامي على مفارقة شخص أحبه	٣٣٠	٠.٦٢٧٢	٠.٤٨٤٢	* ٦٢.٧٢٧
٢٢	شدة القلق على نتائج اختبارات أبنائي	٣٣٠	٠.٦١٨٩	٠.٤٨٦٣	* ٦١.٨١٨
٢٣	يتنابني القلق على مستقبل أبنائي	٣٣٠	٠.٦٠٩٠	٠.٤٨٦٥	* ٦٠.٩٠٩
٢٤	شدة القلق عند رغبة إحدى بناتي الخروج إلى مكان ما	٣٣٠	٠.٦٠٤٨	٠.٤٨٨٦	* ٦٠.٤٨٦

				بمفردها	
٢٥	٣٣٠	٠.٦٠٣٠	٠.٤٨٩٦	* ٦٠.٣٠٣	إجباري على السمع والطاعة لكل أوامر الزوج
٢٦	٣٣٠	٠.٥٩٦٩	٠.٤٩٠٠	* ٥٩.٦٩٦	الافتقار إلى علاقة عاطفية صادقة
٢٧	٣٣٠	٠.٥٩٠٩	٠.٤٩١٢	* ٥٩.٠٩٠	رفض أبنائي مساعدتي في أعمال المنزل
٢٨	٣٣٠	٠.٥٨٩٦	٠.٤٩٢٤	* ٥٨.٩٦٦	جهدي في العمل لم يحظ بالقبول الكافي
٢٩	٣٣٠	٠.٥٨٧٨	٠.٤٩٢٦	* ٥٨.٧٨٧	المعاناة من أرق مستمر واضطراب في النوم
٣٠	٣٣٠	٠.٥٨٤٨	٠.٤٩٢٩	* ٥٨.٤٨٤	التردد في التعبير عن مشاعري تجاه الجنس الآخر
٣٢	٣٣٠	٠.٥٧٨٧	٠.٤٩٣٤	* ٥٧.٨٧٨	الحرمان من عاطفة الوالدين
٣٣	٣٣٠	٠.٥٧٨٧	٠.٤٩٤٥	* ٥٧.٨٧٨	عدم الأخذ برأيي في نوع العمل الذي أرغب به عند إسناد بعض مهام العمل لي
٣٤	٣٣٠	٠.٥٧٨٧	٠.٤٩٤٥	* ٥٧.٨٧٨	المعاناة من غياب السند عن أبنائي
٣٥	٣٣٠	٠.٥٧٥٧	٠.٤٩٤٥	* ٥٧.٥٧٥	اعتقاد أسرتي بأنه لا داعي لتعليم الفتاة
٣٦	٣٣٠	٠.٥٧٢٧	٠.٤٩٤٩	* ٥٧.٢٧٢	معاملة رئيسي لي في العمل بأسلوب مختلف عن زميلاتي
٣٧	٣٣٠	٠.٥٧٢٧	٠.٥٤	* ٥٧.٢٧٥	تحمل أعباء في العمل فوق طاقتي
٣٨	٣٣٠	٠.٥٧٢٧	٠.٤٩٥٤	* ٥٧.٢٧٢	تضييق الخناق على الفتاة من قبل المجتمع في معظم أمورها
٣٩	٣٣٠	٠.٥٦٩٦	٠.٤٩٥٤	* ٥٦.٩٦٩	لوم زوجي لي لأنني أنجب إناث وليس ذكور
٤٠	٣٣٠	٠.٥٦٧٠	٠.٤٩٥٨	* ٥٦.٧٠٧	الشعور بالألم في مناطق مختلفة من الجسم باستمرار
٤١	٣٣٠	٠.٥٦٦٦	٠.٤٩٦٢	* ٥٦.٦٦٦	الضيق من عناد الأبناء
٤٢	٣٣٠	٠.٥٦٦	٠.٤٩٦٢	* ٥٦.٦٦٦	ضعف الثقة بالجنس الآخر
٤٣	٣٣٠	٠.٥٦٦٦	٠.٤٩٦٢	* ٥٦.٦٦٦	التقصير تجاه أسرتي بسبب عملي
٤٤	٣٣٠	٠.٥٦٦٦	٠.٤٩٦٢	* ٥٦.٦٦٦	قلة إتاحة الفرصة لي على العمل بالشكل الذي يريحي
٤٥	٣٣٠	٠.٥٦٥٣	٠.٤٩٦٤	* ٥٦.٥٣٤	عدم توفر الوقت الكافي للراحة بسبب العمل والمسؤوليات الأخرى في العمل
٤٦	٣٣٠	٠.٥٦٠٦	٠.٤٩٧٠	* ٥٦.٠٦٠	الخوف من نظرة المجتمع للفتاة
٤٧	٣٣٠	٠.٥٦٠٦	٠.٤٩٧٠	* ٥٦.٠٦٠	الفشل في حب شريك حياتي
٤٨	٣٣٠	٠.٥٦٠٦	٠.٤٩٧٠	* ٥٥.٧٥٧	تقليل المجتمع من شأن المرأة
٤٩	٣٣٠	٠.٥٥٧٥	٠.٤٩٧٤	* ٥٥.١٥١	انخفاض حقوقي في المؤسسة التي أعمل بها
٥٠	٣٣٠	٠.٥٥١٥	٠.٦٨٣٣	* ٥٤.٨٤٨	خلو حياتي من العواطف الجميلة
٥١	٣٣٠	٠.٥٤٨٤	٠.٤٩٨٣	* ٥٤.٥٤٥	الشعور بالنبذ في الوسط الأسري
٥٢	٣٣٠	٠.٥٤٥٤	٠.٤٩٨٦	* ٥٤.٥٤٥	قلة تشجيع المجتمع للفتاة على العمل
٥٣	٣٣٠	٠.٥٣٧٩	٠.٤٩٩٣	* ٥٣.٧٩٩	مصادرة أسرتي لحقي في اتخاذ القرارات التي تخص حياتي
٥٤	٣٣٠	٠.٥٣٦٣	٠.٤٩٩٤	* ٥٣.٦٣٦	تهديد زوجي لي بالزواج من امرأة أخرى إذا قصرت في أي شأن من شؤون المنزل
٥٥	٣٣٠	٠.٥٣٦٣	٠.٤٩٩٤	* ٥٣.٦٣٦	قلقي الشديد لمرض أحد أبنائي
٥٦	٣٣٠	٠.٥٣٦٣	٠.٤٩٩٤	* ٥٣.٣٣٣	تحمل كل مسؤوليات الأبناء بمفردي
٥٧	٣٣٠	٠.٥٣٣٣	٠.٤٩٩٦	* ٥٣.٣٠٣	ضعف الجانب المادي يحول دون تحقيق احتياجاتي
٥٨	٣٣٠	٠.٥٣٠٣	٠.٤٩٩٨	* ٥٢.٤٢٤	الشعور بالخوف من أشياء غير محددة
٥٩	٣٣٠	٠.٥٢٤٢	٠.٥٠٠١	* ٥٢.١٢١	اتهام زوجي لي بالإهمال إذا حدث مكروه لأحد الأبناء
٦٠	٣٣٠	٠.٥٢١٢	٠.٥٠٠٣	* ٥٢.١٢١	إصرار زوجي على القيام بطلباته من مأكول ومشرب وملبس بنفسه
٦١	٣٣٠	٠.٥٢١٢	٠.٥٠٠٣	* ٥٢.١٢١	اضطرابي للعمل الذي يعرضني للإحراج في أوقات كثيرة
٦٢	٣٣٠	٠.٥٢١٢	٠.٥٠٠٣	* ٥١	التعرض للمضايقات من أفراد الجنس الآخر
٦٣	٣٣٠	٠.٥١٨١	٠.٥٠٠٤	* ٥١.٨١٨	نظرة المجتمع السلبية لعلاقة الزمالة بين الجنسين
٦٤	٣٣٠	٠.٥١٨١	٠.٥٠٠٤	* ٥١.٨١٨	صعوبة فهم طبيعة العمل الذي أقوم به
٦٥	٣٣٠	٠.٥١٨١	٠.٥٠٠٤	* ٥١.٨١٨	رفض زوجي لنقاشي في الخلافات التي أعاني منها
٦٦	٣٣٠	٠.٥١٨١	٠.٥٠٠٤	* ٥١.٨١٨	التعرض للاضطهاد من قبل المسؤولين علي في العمل
٦٧	٣٣٠	٠.٥١٥١	٠.٥٠٠٥	* ٥١.٨١٨	الحزن لعجز عن توفير متطلبات أبنائي
٦٨	٣٣٠	٠.٥١٥١	٠.٥٠٠٥	* ٥١.٥١٥	المعاناة من ضعف في السمع
٦٩	٣٣٠	٠.٥١٢١	٠.٥٠٠٦	* ٥١.٥١٥	لا توجد مخصصات مالية لسد احتياجاتي
٧٠	٣٣٠	٠.٥٠٩٠	٠.٥٠٠٦	* ٥١.٢١٢	إساءة فهمي من قبل أفراد أسرتي
٧١	٣٣٠	٠.٥٠٦٠	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٩٠٩	إلزام زوجي لي بإنجاب عدد كبير من الأبناء
٧٢	٣٣٠	٠.٥٠٣٠	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٦٠٦	وقوف المجتمع إلى جانب الرجل ضد المرأة في كثير من الأمور
٧٣	٣٣٠	٠.٥٠٣٠	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٦٠٦	تدخل الأسرة في اختيار شريك حياتي
٧٤	٣٣٠	٠.٥٠٣٠	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٣٠٣	التعرض للمضايقات من زملائي في العمل
٧٥	٣٣٠	٠.٥٠٠١	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٣٠٣	إكراه زوجي لي على ممارسة الجنس معه حتى وإن كنت متعبة
٧٦	٣٣٠	٠.٤٩٣٩	٠.٥٠٠٧	* ٥٠.٣٠٣	فرض المجتمع عادات وتقاليد تحد من حرية المرأة
٧٧	٣٣٠	٠.٤٨٧٨	٠.٥٠٠٧	* ٥٠	الإصابة بالصداع المستمر

• العبارات التي تمثل أعلى الضغوط النفسية لدى المرأة العادية .

يتضح من الجدول (٢) الضغوط النفسية لدى المرأة العادية مرتبة حسب درجة أهميتها بشكل عام .

ثانيا : نتيجة الهدف الثاني

و ينص على (التعرف على الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية العادية مرتبة حسب درجة أهميتها وفق محاور الدراسة) ،لتحقيق ذلك تم تصنيف العبارات وتوزيعها على محاورها من الجدول (٢) وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين الضغوط النفسية حسب درجة أهميتها في كل محور من المحاور وللعبارة الحاصلة على نسبة ٥٠ % فما فوق فقط

المحور الأول : ضغوط الأمومة :		الأوزان المنوية	المحور الثاني : ضغوط العمل	الأوزان المنوية
١	العدد الكبير من الأبناء يرهقني	*٧٢.٧٢	١ مضاعفة الجهد الذي أقوم به داخل المنزل وخارجه	*٦٣.٣
٢	الشعور بخوف شديد عندما يتأخر أحد أبنائي خارج المنزل	*٧٢.٤٢	٢ قلة ارتياحي للعمل الذي أقوم به	*٦٣.٠٣
٣	المعاناة من عدم سماع أبنائي لكلامي	*٧١.٢١	٣ جهدي في العمل لم يحظ بالقبول الكافي	*٥٨.٩٦
٤	إرهاقي بكثرة طلبات أبنائي داخل المنزل	*٦٧.٢٧	٤ عدم الأخذ برأيي في نوع العمل الذي أرغب به عند إسناد بعض مهام العمل لي	*٥٧.٨٧
٥	عدم تقدير أبنائي لمعاناتي من أجلهم	*٦٦.٩٦	٥ معاملة رئيسي لي في العمل بأسلوب مختلف عن زميلاتي	*٥٧.٢٧
٦	الفوضى التي يحدثها أبنائي في المنزل ترهقني	*٦٦.٠٦	٦ تحمل أعباء في العمل فوق طاقتي	*٥٧.٢٧
٧	طلب إدارة المدرسة المستمر مني الحضور لمناقشة مشكلات أبنائي	*٦٤.٢٤	٧ قلة إتاحة الفرصة لي على العمل بالشكل الذي يريحني	*٥٦.٦٦
٨	شدة الاهتمام بمستوى التحصيل الذي يحققه أبنائي	*٦٣.٦٣	٨ عدم توفر الوقت الكافي للراحة بسبب العمل والمسؤوليات الأخرى في العمل	*٥٦.٥٣
٩	متابعة دروس أبنائي بنفسي	*٦٣.٣٣	٩ انتقاص حقوقي في المؤسسة التي اعمل بها	*٥٥.١٥
١٠	تشاجر أبنائي باستمرار يضايقني	*٦٢.٧٢	١٠ اضطرابي للعمل الذي يعرضني للإحراج	*٥٢.١٢
١١	شدة القلق على نتائج اختبارات أبنائي	*٦١.٨١	١١ صعوبة فهم طبيعة العمل الذي أقوم به	*٥١.٨١
١٢	يتنبأني القلق على مستقبل أبنائي	*٦٠.٩٠	١٢ التعرض للاضطهاد من قبل المسؤولين في العمل	*٥١.٨١
١٣	شدة القلق عند رغبة إحدى بناتي الخروج بمفردها	*٦٠.٤٨	١٣ التعرض للمضايقات من زملائي في العمل	*٥٠.٣٠
١٤	رفض أبنائي مساعدتي في أعمال المنزل	*٥٩.٠٩	المحور الخامس : الضغوط العاطفية :	
١٥	المعاناة من غياب السند عن أبنائي	*٥٧.٨٧	١ عدم توفر الدفء العاطفي داخل الأسرة	*٧٠.٩٠
١٦	الضيق من عناد الأبناء	*٥٦.٦٦	٢ التخرج من طرح المشكلات العاطفية أمام الآخرين	*٦٨.٤٨
١٧	قلقي الشديد لمرض أحد أبنائي	*٥٦.٦٣	٣ إرغامي على مفارقة شخص احبه	*٦١.٤٨
١٨	تحمل كل مسؤوليات الأبناء بمفردي	*٥٣.٣٣	٤ الافتقار إلى علاقة عاطفية صادقة	*٥٩.٦٩
١٩	الحزن لعجزني عن توفير متطلبات أبنائي	*٥١.٨١	٥ التردد في التعبير عن مشاعري تجاه الجنس الآخر	*٥٨.٤٨
المحور الثالث : الضغوط الاجتماعية			٦ الحرمان من عاطفة الوالدين	*٥٧.٨٧
١	نظرة المجتمع السلبية لأية علاقة مع الجنس الآخر	*٦٣.٥٢	٧ ضعف الثقة بالجنس الآخر	*٥٦.٦٦
٢	تعرض الفتاة للمضايقات من الذكور عند خروجها لغرض ما	*٦٢.٧٢	٨ الفشل في حب شريك حياتي	*٥٦.٠٦
٣	تضييق الخناق على الفتاة من قبل المجتمع في معظم أمورهم	*٥٧.٢٧	٩ خلو حياتي من العواطف الجميلة	*٥٤.٨٤
٤	الخوف من نظرة المجتمع للفتاة	*٥٦.٠٦	المحور السادس : الضغوط الصحية :	
٥	تقليل المجتمع من شأن المرأة	*٥٥.٧٥	١ الإصابة بالخمول والكسل	*٧١.١١
٦	قلة تشجيع المجتمع للفتاة على العمل	*٥٤.٥٤	٢ كثرة التعرض للإصابة ببعض الأمراض الموسمية كالأنفلونزا والحمى	*٦٦.٦٦
٧	التعرض للمضايقات من أفراد الجنس الآخر	*٥١	٣ المعاناة من أرق مستمر واضطراب في النوم	*٥٨.٧٨
٨	نظرة المجتمع السلبية لعلاقة الزمالة بين الجنسين	*٥١.٨١	٤ الشعور بالألم في مناطق مختلفة من الجسم باستمرار	*٥٦.٧٠
٩	وقوف المجتمع ألي جانب الرجل ضد المرأة في كثير من الأمور	*٥٠.٦٠	٥ الشعور بالخوف من أشياء غير محدده	*٥٢.٤٢
١٠	فرض المجتمع عادات وتقاليد تحد من حرية المرأة	*٥٠.٣٠	٦ المعاناة من ضعف في السمع	*٥١.٥١
المحور الرابع : ضغوط الزواج			٧ الإصابة بالصداق المستمر	*٥٠
١	إجباري على السمع والطاعة لكل أوامر الزوج	*٦٠.٣٠	المحور السابع : الضغوط الأسرية	
٢	لوم زوجي لي لأنني أنجب إنثاء وليس ذكور	*٥٦.٩٦	١ إهمال أفراد أسرتي لمطالبتي	*٦٨.٣٨
٣	تهديد زوجي لي بالزواج من امرأة أخرى إذا قصرت في أي شأن من شؤون المنزل	*٥٣.٦٣	٢ اعتقاد أسرتي بأنه لا داعي لتعليم الفتاة	*٥٧.٥٧
٤	اتهام زوجي لي بالإهمال إذا حدث مكروه لأحد الأبناء	*٥٢.١٢	٣ التقصير تجاه أسرتي بسبب عملي	*٥٦.٦٦
٥	إصرار زوجي على القيام بطلباته من مأكول ومشرب وملبس بنفسه	*٥٢.١٢	٤ الشعور بالنبذ في الوسط الأسري	*٥٤.٥٤
٦	رفض زوجي لنقاشي في الخلافات التي أعاني منها	*٥١.٨١	٥ مصادرة أسرتي لحقي في اتخاذ القرارات التي تخص حياتي	*٥٣.٧٩
٧	إلزام زوجي لي إنجاب عدد كبير من الأبناء	*٥٠.٩٠	٦ إساءة فهمي من قبل أفراد أسرتي	*٥١.٢١
٨	إكراه زوجي لي على ممارسة الجنس معه حتى وإن كنت متعبة	*٥٠.٣٠	٧ تدخل الأسرة في اختيار شريك حياتي	*٥٠.٦٠
المحور الثامن : الضغوط الاقتصادية				
			١ المعاناة من قلة توفير ثمن مستلزمات ضرورية	*٦٤.٢٤*
			٢ ضعف الجانب المادي يحول دون تحقيق احتياجاتي	*٥٣.٣٠
			٣ لا توجد مخصصات مالية لسد احتياجاتي	*٥١.٥١

*يبين أعلى الضغوط النفسية لدى المرأة العادية في كل محور من المحاور .

تفسير النتائج الموضحة في الجداول (٢) و (٣) ومناقشتها :

من خلال استعراض النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢) يتضح أن الضغوط النفسية التي حصلت على نسبة ٥٠ % فما فوق بلغت ٧٧ عبارة من (٢١٣) عبارة موزعة على جميع المحاور ، مما يشير إلى أن المرأة اليمنية العادية تعاني من ضغوط نفسية في مختلف الجوانب المتعلقة بحياتها ، والجدول (٣) يوضح اتجاه تلك الضغوط من حيث الأبعاد وعلى النحو التالي :

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (٣) يتضح أن ضغوط الأمومة احتلت المرتبة الأولى من حيث الشدة حيث حازت (١٩) عبارة على نسبة ٥٠% فما فوق من (٢٢) عبارة ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأم في البيئة اليمنية تحمل على كاهلها الجزء الأكبر في كل ما يخص الأبناء ، وهذا يؤكد أن النظرة للمرأة اليمنية لازالت تقصر دورها على تربية الأبناء وخدمة الزوج ، و أن الرجل لا يشاركها تحمل مسؤولية الأبناء إلا في أضيق الحدود سواء في الريف أو المدينة ، وذلك سواء كانت المرأة متعلمة أو غير متعلمة ، عاملة أو غير عاملة ، وهذا مؤشر إلى أنه لا زالت هناك حاجة إلى عمل برامج إرشادية لتوعية المجتمع وكذلك توعية الذين سيقدمون على الزواج ، كما تؤكد هذه النتيجة أن أساليب التنشئة عندما تقتصر على الأم بمفردها يشوبها جوانب من القصور لضرورة تكامل الأدوار بين الأم والأب في عملية تنشئة الأبناء ، كما تشير النتائج إلى غياب دور المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية في تهذيب سلوكيات الأبناء وحثهم على أهمية طاعة الوالدين والطاعة والإذعان لأوامرهما وخاصة الأم ، وهذا مؤشر أيضا إلى أهمية وجود مرشدين تربويين في المدارس لبحث ومعالجة مثل تلك الإشكاليات .

واحتلت ضغوط العمل المرتبة الثانية حيث حازت فيها (١٣) عبارة فقط على نسبة ٥٠% فما فوق من (٢٨) عبارة ، وهذا يؤكد نفس التفسير السابق الذي يشير إلى أن النظرة للمرأة لازالت قاصرة على دورها التقليدي وهو عدم أهليتها للعمل ، وكذا عدم أحقيتها في العمل لأن دورها الأساسي هو خدمة الرجل والاعتناء به ، مما يضطرها لمضاعفة جهدها داخل المنزل وخارجه ، لعدم تعاون أفراد أسرتها معها أو زوجها أو أبنائها ، وكذلك سيطرة الرجال في مواقع العمل على الامتيازات بشكل قد يستثني المرأة من حقوق كثيرة ، وكان عملها ما هو إلا مجرد تحصيل حاصل فقط ، وهذا يشير إلى ضرورة تمكين المرأة من أخذ حقوقها مثلها في ذلك مثل أخيها الرجل وذلك بسن قوانين في العمل تحمي المرأة وتمكنها من حقوقها ، كما تؤكد على ضرورة التوعية للرجل الأمي والمتقف ليستوعب أهمية دور المرأة في نهوض المجتمع وتقدمه .

وجاءت في المرتبة الثالثة الضغوط الاجتماعية فقد حصلت (١٠) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٣٣) عبارة ، وهذه النتيجة توضح أن المشكلة الأساسية التي تعاني منها المرأة هي ثقافة المجتمع القاصرة التي لا زالت تفرض قيودا على المرأة لتقف حجر عثرة أمام طموحاتها وإرادتها ، وهذا يشير إلى ضرورة التركيز من قبل الاتحادات النسائية والمؤسسات التي تعنى بحقوق المرأة على توعية المجتمع بكل شرائحه وعبر عدة وسائل ، لا سيما توعية الرجل .

وتلت ذلك الضغوط العاطفية حيث جاءت في المرتبة الرابعة وحصلت فيه (٩) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (١٧) عبارة ، وهذا مؤشر يتسق مع الأدبيات التي تناولت موضوع المرأة ، حيث أكدت جميعها على أن المرأة لم تحظ بالحب والحنان بنفس القدر الذي يحظى به الولد .

وجاءت في المرتبة الخامسة ضغوط الزواج وحصلت (٨) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٣٠) عبارة ، وهذا يشير إلى أن هناك اتساق في النتائج حيث أن ضغوط الأمومة وضغوط الزواج تتوقف جميعها على مدى تعاون الزوج وتفهمه لطبيعة العلاقة بين الزوجين ، وما ينبغي أن يكتنفها من تعاون وتكامل في كل ما يخص الأسرة سواء داخل المنزل أو خارجه .

وفي المرتبة السادسة جاءت الضغوط الصحية حيث حصلت (٧) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٣٠) عبارة ، وهذا مؤشر على انخفاض الضغوط الصحية لدى المرأة اليمنية العادية نسبيا .

وتلت ذلك الضغوط الأسرية حيث جاءت في المرتبة السابعة وحصلت فيه (٧) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٣٧) عبارة ، وهذا أيضا يشير إلى أن الضغوط الأسرية لدى المرأة اليمنية العادية منخفضة .

وأخيرا احتلت الضغوط الاقتصادية المرتبة الثامنة ، حيث حازت (٣) عبارات فقط على نسبة ٥٠ % فما فوق من (١٦) عبارة ، وهذا يدل على انخفاض الضغوط الاقتصادية لدى المرأة اليمنية العادية .

ثالثا : نتيجة الهدف الثالث:

و ينص على (التعرف على الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة مرتبة حسب درجة أهميتها) لتحقيق ذلك تم استخراج المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، والأوزان المئوية ، وكما هو موضح في الجدول (٤) ، وملحق (٢) .

جدول (٤)

يبين الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة مرتبة حسب درجة أهميتها
للعبارات الحاصلة على نسبة ٥٠% فما فوق فقط

الرقم	العبارات	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	الأوزان المئوية
١	الصعوبة في التنقل من مكان لآخر	٧٢	٠.٨٤٧٢	٠.٣٦٢٢	* ٨٤.٧٢٢
٢	التفكير الدائم بكيفية التعامل مع أطفالتي وأنا معاقة	٧٢	٠.٨١٩٤	٠.٣٨٧٣	* ٨١.٩٤٤
٣	الشعور بعدم الحصول على العمل المناسب لسد احتياجاتي	٧٢	٠.٨٠٥٥	٠.٣٩٨٥	* ٨٠.٥٥٥
٤	الشعور بأن أسرتي تعاني من توفير احتياجاتي الأساسية	٧٢	٠.٨٠٥٥	٠.٣٩٨٥	* ٨٠.٥٥٥
٥	الشعور بأن علاقاتي العاطفية محدودة بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٨٠٥٥	٠.٣٩٨٥	* ٨٠.٥٥٥
٦	الشعور بالإحراج والارتباك بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٧٩١٦	٠.٤٠٨٦	* ٧٩.١٦٦
٧	الشعور بأن العنف ضد المرأة لا يستثني المرأة المعاقة	٧٢	٠.٧٩١٦	٠.٤٠٨٦	* ٧٩.١٦٦
٨	منع أسرتي لي من العمل كوني معاقة	٧٢	٠.٧٦٣٨	٠.٤٢٧٦	* ٧٦.٣٨٨
٩	الشعور بالنقص بسبب الإعاقة	٧٢	٠.٧٦١١	٠.٤٢٧٦	* ٧٦.٣٨٨
١٠	تجاوز المجتمع لحقوق المعاق	٧٢	٠.٧٣٦١	٠.٤٤٣٨	* ٧٣.٦١١
١١	خلو حياتي من العواطف الجميلة	٧٢	٠.٧٣٦١	٠.٤٤٣٨	* ٧٣.٦١١
١٢	المعاناة من ضعف الثقة بالنفس	٧٢	٠.٧٢٢٢	٠.٤٤٣٨	* ٧٢.٢٢٢
١٣	تقليل المجتمع من شأن المرأة المعاقة	٧٢	٠.٧٢٢٢	٠.٤٥١٠	* ٧٢.٢٢٢
١٤	عدم توفر فرص التعليم للمعاقين بالشكل المناسب لطبيعة الإعاقة	٧٢	٠.٧٠٨٣	٠.٤٥١٠	* ٧٠.٨٣٣
١٥	معاملة الناس لي على أنني امرأة مسكينة	٧٢	٠.٧٠٨٣	٠.٤٥٧٧	* ٧٠.٨٣٣
١٦	قلة فرص اختيار الزوج المناسب كالأخريات من العاديات	٧٢	٠.٧٠٨٣	٠.٤٥٧٧	* ٧٠.٨٣٣
١٧	الشعور بأن الأعمال المتوفرة للمرأة المعاقة متدنية جدا	٧٢	٠.٦٨٠٥	٠.٤٥٧٧	* ٦٨.٥٥٥
١٨	المعاناة من غلاء الوسائل المعينة لي على إعاقتي	٧٢	٠.٦٨٠٥	٠.٤٦٩٥	* ٦٨.٥٥٥
١٩	منع أسرتي لي من الخروج و الظهور أمام الآخرين بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٦٨٠٥	٠.٤٦٩٥	* ٦٨.٥٥٥
٢٠	الشعور بأن إعاقتي تجعلني أقل شأنًا من الآخرين	٧٢	٠.٦٦٦٦	٠.٤٦٩٥	* ٦٦.٦٦٦
٢١	معاملة أفراد أسرتي لي بطريقة عنيفة	٧٢	٠.٦٥٢٧	٠.٤٧٤٧	* ٦٥.٢٧٧
٢٢	افتقاري لشخص يحبني وأحبه	٧٢	٠.٦٥٢٧	٠.٤٧٩٤	* ٦٥.٢٧٧
٢٣	القلق من مرض أحد أفراد أسرتي وأنا عاجزة عن مساعدته	٧٢	٠.٦٥٢٧	٠.٤٧٩٤	* ٦٥.٢٧٧
٢٤	يؤلمني بأن زميلاتي من العاديات لا يشعرن بوجودي معهن	٧٢	٠.٦٣٨٨	٠.٤٧٩٤	* ٦٣.٨٨٨
٢٥	تساهل أسرتي فيما يخص تعليمي كوني معاقة	٧٢	٠.٦٢٥٠	٠.٤٨٣٦	* ٦٢.٥١١
٢٦	الشعور بالخمول والكسل في أغلب الأوقات	٧٢	٠.٥٩٧٢	٠.٤٨٧٥	* ٥٩.٧٢٢
٢٧	الشعور بصعوبة تحقيق طموحاتي	٧٢	٠.٥٨٣٣	٠.٤٩٣٨	* ٥٨.٣٣٣

٢٨	المعاناة من قلة المراكز التأهيلية الخاصة بالمعاقات	٧٢	٠.٥٨٣٣	٠.٤٩٦٤	* ٥٨.٣٣٣
٢٩	المعاناة من كثرة المشاكل في البيت والعمل بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٥٨٣٣	٠.٤٩٦٤	* ٥٨.٣٣٣
٣٠	الشعور بغموض المستقبل أمامي	٧٢	٠.٥٦٩٤	٠.٤٩٨٦	* ٥٦.٩٤٤
٣١	المعاناة من عدم تطبيق القوانين الخاصة بالمعاقين	٧٢	٠.٥٦٩٤	٠.٤٩٨٦	* ٥٦.٩٤٤
٣٢	الإحساس بأنه من المستحيل أن أجد شخص يحبني	٧٢	٠.٥٦٩٤	٠.٤٩٨٦	* ٥٦.٩٤٤
٣٣	الإحساس بالعجز في تحقيق احتياجاتي واحتياجات أسرتي	٧٢	٠.٥٥٥٥	٠.٥٠٠٣	* ٥٥.٥٥٥
٣٤	عدم وجود مخصصات مالية للمعاقين	٧٢	٠.٥٥٥٥	٠.٥٠٠٣	* ٥٥.٥٥٥
٣٥	الصعوبة في التكيف مع زميلاتي العاديات	٧٢	٠.٥٥٥٥	٠.٥٠٠٣	* ٥٥.٥٥٥
٣٦	الافتقار لعاطفة الحب من أفراد أسرتي	٧٢	٠.٥٤١٦	٠.٥٠١٧	* ٥٤.١٦٦
٣٧	الصعوبة في ممارسة هواياتي المفضلة	٧٢	٠.٥٤١٦	٠.٥٠١٧	* ٥٤.١٦٦
٣٨	معاملة أسرتي لي بأسلوب مختلف عن بقية أخوتي العاديين	٧٢	٠.٥٢٧٧	٠.٥٠٢٧	* ٥٢.٧٧٧
٣٩	الشعور بأنني مرغمة على تقبل أوامر الزوج وإن كنت غير مقتنعة	٧٢	٠.٥٢٧٧	٠.٥٠٢٧	* ٥٢.٧٧٧
٤٠	الاضطرار لتقبل أوامر أسرتي وإن كانت ضد رغباتي وطموحاتي	٧٢	٠.٥٢٧٧	٠.٥٠٣٥	* ٥٢.٧٧٧
٤١	الحرمان من حضور المناسبات الاجتماعية بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٥	٠.٥٠٣٥	* ٥٠
٤٢	المعاناة من نظرة المجتمع التقليدية للمرأة المعاقة	٧٢	٠.٥	٠.٥٠٣٣	* ٥٠

• العبارات التي تمثل الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة المعاقة بشكل عام .

رابعا : نتيجة الهدف الرابع :

و ينص على (التعرف على الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة مرتبة حسب درجة أهميتها وفق محاور الدراسة) لتحقيق ذلك تم تصنيف العبارات وتوزيعها على محاورها وكما يوضحها جدول (٥) .

جدول (٥)

يبين الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة في كل محور على حده وحسب درجة أهميتها .

المحور الأول : الضغوط الأسرية		المحور الثاني : ضغوط الإعاقة والصحة	
١	الشعور بأن أسرتي تعاني من توفير احتياجاتي الأساسية	١	الصعوبة في التنقل من مكان إلى آخر
٢	منع أسرتي لي من العمل كوني معاقة	٢	الشعور بالإحراج والارتباك بسبب إعاقتي
٣	منع أسرتي لي من الخروج والظهور أمام الآخرين لحرجه من إعاقتي	٣	الشعور بالنقص بسبب الإعاقة
٤	معاملة أفراد أسرتي لي بطريقة عنيفة	٤	المعاناة من ضعف الثقة بالنفس بسبب الإعاقة
٥	القلق من مرض أحد أفراد أسرتي وأنا عاجزة عن مساعدته	٥	الشعور بأن الإعاقة تجعلني أقل شأنًا من الآخرين
٦	تساهل أسرتي فيما يخص تعليمي كوني معاقة	٦	الشعور بالخمول والكسل في أغلب الأوقات
٧	المعاناة من كثرة المشاكل في البيت بسبب إعاقتي	٧	الشعور بعدم تحقيق طموحاتي وأنا معاقة
٨	الاضطرار لتقبل أوامر أسرتي وإن كان ذلك ضد رغباتي وطموحاتي	٨	الشعور بغموض المستقبل أمامي بسبب إعاقتي
٩	معاملة أسرتي لي بأسلوب مختلف عن بقية أخوتي العاديين	٩	المعاناة من عدم تطبيق القوانين الخاصة بالمعاقين
المحور الثالث : الضغوط الاجتماعية :		المحور الرابع : الضغوط المادية :	
		١	عدم توفر فرص التعليم المناسبة للمعاقين
		٢	المعاناة من غلاء الوسائل المعينة على الإعاقة
١	الشعور بأن العنف ضد المرأة لا يستثني المرأة المعاقة	٣	المعاناة من قلة المراكز التأهيلية الخاصة بالمعاقات
٢	تجاوز المجتمع لحقوق المعاق	٥	عدم وجود مخصصات مالية للمعاقين
٣	تقليل المجتمع من شأن المرأة المعاقة	٦	الصعوبة في ممارسة هواياتي المفضلة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك
٤	معاملة الناس لي على أنني امرأة مسكينة		
٥	يؤلمني بأن النساء العاديات لا يشعرون بوجودي معهن	١	الشعور بعدم الحصول على العمل المناسب لسد احتياجاتي الأساسية
٦	الصعوبة في التكيف مع النساء العاديات	٢	الشعور بأن الأعمال المتوفرة للمرأة المعاقة متدنية جدا
٧	الحرمان من حضور المناسبات الاجتماعية بسبب إعاقتي	٣	المعاناة من كثرة المشاكل في العمل بسبب إعاقتي
٨	المعاناة من نظرة المجتمع التقليدية للمرأة المعاقة		
المحور السابع : ضغوط الأمومة والزواج			

المحور الخامس : الضغوط العاطفية :				
١	الشعور بأن علاقاتي العاطفية محدودة بسبب إعاقتي	*٨٠.٥٥	٢	قلة فرص اختيار الزوج المناسب كالأخريات من العاديات
٢	خلو حياتي من العواطف الجميلة	*٧٣.٦١	٣	اضطرابي لتقبل أوامر الزوج وإن كنت غير مقتنعة بذلك
٣	افتقاري لشخص يحبني وأحبه	*٦٥.٢٧		
٤	الإحساس باستحالة أن يبادلني الإعجاب شخص ما وأنا معاقة	*٥٦.٩٤		
٥	الافتقار لعاطفة الحب من أفراد أسرتي	*٥٤.١٦		

• تبين أعلى الضغوط لدى المرأة المعاقة في كل محور على حده .

تفسير النتائج الموضحة في الجداول (٤) و (٥) ومناقشتها :

من استعراض النتائج وترتيبها من حيث درجة الأهمية ، نجد أن المرأة اليمنية تعاني من ضغوط فرصها المجتمع ، بما يحمله من أفكار وسلوكيات خاطئة ، تتنافى مع الطبيعة البشرية التي فطر الله الإنسان عليها ، فظهرت آثارها على شكل تلك الضغوط التي أوضحناها النتائج الحالية لتؤكد خطئها .

وباستعراض النتائج الموضحة في الجدول (٤) الخاص بترتيب الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية المعاقة ، يتضح أن عدد العبارات التي حصلت على نسبة ٥٠ % فما فوق بلغت ٤٢ عبارة من (٦٠) عبارة موزعة على جميع محاور الدراسة وهذا مؤشر على أن المرأة المعاقة لديها ضغوط عالية فرضتها عليها إعاقته من ناحية والظروف المحيطة بها من ناحية ثانية ، ويوضح الجدول (٥) اتجاه تلك الضغوط وعمل النحو التالي :

من الجدول (٥) يتضح أن ضغوط الإعاقة والصحة والضغوط الأسرية احتلت المرتبة الأولى حيث حازت كل منها على مرتبة مقاربة فقد حصلت (٩) عبارات في ضغوط الإعاقة والصحة على ٥٠ % فما فوق من (١٤) عبارة وبالمثل حازت (٩) عبارات في الضغوط الأسرية على نسبة ٥٠ % فما فوق من (١٢) عبارة ، وهذا دليل على أن المرأة المعاقة تعاني بشكل واضح من ضغوط فرضتها عليها إعاقته وزادتها حدة عدم تقبل الأسرة لتلك الإعاقة فانعكس ذلك سلباً على تعامل الأسرة الخاطئ للبنات أو المرأة المعاقة ، فالأسرة كما أكد على ذلك التراث الأدبي هي التي يتوقف عليها تقاوم الإحساس بالإعاقة لدى المعاق ومفهومه لذاته بشكل إيجابي ، أو العكس ، وهذا مؤشر على أهمية بل وضرورة الإرشاد الأسري للمرأة المعاقة بشكل فردي وجماعي ، ومن خلال كل الوسائل والآليات الممكنة .

وتلت ذلك الضغوط الاجتماعية وبدرجة لا تقل حدة عن سابقتها ، حيث حصلت (٨) عبارات على نسبة ٥٠ % فما فوق من (١١) عبارة ، وهذا يدل على أن المعاقة تعاني من ضغوط اجتماعية عالية ، وذلك قد يرجع أيضاً إلى جهل المجتمع بالإعاقة ومسبباتها ، و أن الإعاقة يحتمل أن تصيب أي فرد في أي مرحلة من مراحل العمر ، وبشكل قد يكون مفاجئاً ، وهنا لابد من توعية المجتمع بأهمية احترام المعاق ، والحفاظ على حقوقه كمواطن له من الحقوق ما لغيره من العاديين ، وتعريف أفراد المجتمع بأن إنكار حقوق المعاق أو النظرة إليه ، إنما تعكس تخلف المجتمع وجاهلة ، وافتقاره للأخلاق والقيم التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف .

وجاءت بعد ذلك الضغوط المادية حيث احتلت المرتبة الرابعة وحصلت فيها (٦) عبارات على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٦) عبارات ، وهذا يؤكد أن المعاقات يعانين من سوء الظروف المادية حيث أن الإعاقة تتطلب إمكانيات كبيرة لمساعدة المعاق في التغلب على إعاقته ، فالإعاقة تتطلب وسائل سمعية وبصرية ووسائل مساعدة على التنقل والحركة وكذلك وسائل معينة على التعليم الأكاديمي والمهني ، ووسائل مساعدة على الاندماج في المجتمع ، وغيرها من المتطلبات المادية التي تضمن حياة كريمة للمعاق ، وهذه النتيجة تؤكد الواقع المتدهور و الملموس للمعاقين في بلادنا ، وهذا يجعل من الضرورة إخراج كوادير مؤهلة للنهوض بواقع المعاقين بشكل عام وعلى وجه الخصوص المرأة المعاقة كونها معاقة من ناحية وأنثى من ناحية أخرى ، والمطالبة بحقوقهم من الجهات المعنية والكفيلة ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم كغيرهم من المعاقين في الدول الأخرى الأكثر تقدماً .

ثم جاءت الضغوط العاطفية في المرتبة الخامسة حيث حازت فيها (٥) عبارات على نسبة ٥٠ % فما فوق من (٥) عبارات ، وهذا أيضا مؤشر على أن المرأة المعاقة تعاني من ضغوط عاطفية عالية ، وذلك يؤكد النتائج السابقة فالعاطفة يستقيها الفرد من أسرته والمحيطين به وإذا كانت النتائج قد أوضحت أنها تعاني من ضغوط أسرية واجتماعية عالية فمن الطبيعي والبدهي أنها ستفتقد للجانب العاطفي لحرمانها من الدفء العاطفي منذ طفولتها و الناتج عن الرفض الملحوظ من الأسرة والمجتمع ، إضافة إلى النظرة الدونية للمرأة المعاقة من المجتمع التي تجعل من الصعب وجود من يبادر بتقديم عواطفه التي تدل على حبه لامرأة معاقة ، وهذا يشير إلى أهمية التوعية للأسرة والمجتمع حول خطورة ذلك على نفسية المرأة المعاقة والحد من تقبلها لإعاقتها ، ومدى استجابتها لأي جوانب تأهيلية تقدم لها مع تلك الظروف .

وجاءت في المرتبة السادسة ضغوط العمل وضغوط الأمومة والزواج ، حيث حازت كل منهما على (٣) عبارات من (٦) عبارات على نسبة ٥٠ % فما فوق ، وهي تمثل أقل الضغوط مرتبة ، وهي نتيجة منطقية ، حيث أن المجتمع اليمني فرض على المرأة واقع حرمانها من العمل والزواج والأمومة ، وهذا انعكس بدوره على إدراكها ، أو الأمل لديها بأن تصبح زوجة وأما ، وامرأة عاملة ، وهذا يشير إلى أن مفهوم المرأة المعاقة لذاتها منخفضا ، وهذا مؤشر على أهمية ، عمل برامج إرشادية للمرأة المعاقة لتغيير مفهومها لذاتها .

خامسا : نتيجة الهدف الخامس :

و ينص على (التعرف على الفروق في ترتيب محاور الضغوط النفسية لدى كل من المرأة العادية والمرأة المعاقة) لتحقيق ذلك تم الرجوع إلى الجداول (٣) و (٥) ، واستخرجت منهما المحاور حسب ترتيبها ، وكما يوضحها جدول (٦) التالي .

جدول (٦)

يبين ترتيب محاور الضغوط لدى كل من المرأة العادية والمرأة المعاقة

الرقم	محاور الضغوط النفسية لدى المرأة العادية	عدد العبارات الحاصلة على ٥٠ % فما فوق	إجمالي العبارات التابعة للمحور	الرقم	محاور الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة	عدد العبارات الحاصلة على ٥٠ % فما فوق	إجمالي العبارات التابعة للمحور
١	ضغوط الأمومة	١٩	٢٢	١	الضغوط الأسرية	٩	١٢
٢	ضغوط العمل	١٣	٢٨	٢	ضغوط الإعاقة والصحة	٩	١٤
٣	الضغوط الاجتماعية	١٠	٣٣	٣	الضغوط الاجتماعية	٨	١١
٤	ضغوط الزواج	٨	٣٠	٤	الضغوط المادية	٦	٦
٥	الضغوط العاطفية	٩	١٧	٥	الضغوط العاطفية	٥	٥
٦	الضغوط الصحية	٧	٣٠	٦	ضغوط العمل	٣	٦
٧	الضغوط الأسرية	٧	٣٧	٧	ضغوط الزواج والأمومة	٣	٦
٨	الضغوط الاقتصادية	٣	١٦				

يتضح من الجدول (٦) أن هناك تباين في ترتيب محاور الضغوط النفسية بين المرأة العادية والمرأة المعاقة ، فقد أوضحت النتائج أن المرأة العادية تعاني من شدة ضغوط الأمومة والعمل والزواج ، حيث احتلت هذه الضغوط أعلى النسب ، وهذه نتيجة منطقية جدا فالمرأة العادية تخوض معترك الحياة مع تلك المجالات في ظروف تشكل عبئا عليها وكما سبق توضيح ذلك فيما سبق ، في حين مثلت الضغوط الأسرية وضغوط الإعاقة والصحة أعلى الضغوط لدى المرأة المعاقة ، وهذه نتيجة منطقية أيضا فالإعاقة تمثل العبء الأكبر لدى المرأة ولدى أسرته التي يتضح أنها غير متقبلة لأن تكون لديها بنت أو امرأة معاقة ، وقد سبق توضيح ذلك سابقا ، بينما جاءت الضغوط الاجتماعية والعاطفية في نفس المرتبة لدى كل من المرأة العادية والمرأة المعاقة ، وهذا دليل على أن المرأة سواء كانت عادية أو معاقة ، لا زالت تعاني من قسوة المجتمع ونظرة القاسية لها كونها أنثى ، وهذه النتيجة تتفق مع الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع المرأة من زوايا عديدة ، وهذه النظرة المتخلفة من المجتمع انعكست بدورها على حرمان المرأة من أهم شيء له تأثير على صحتها النفسية وهو حرمانها من حقها في التمتع بالأحاسيس والمشاعر التي يعطيها المجتمع كامل الأحقية

فيها للرجل ويحرمها على المرأة ، كذلك يلاحظ ارتفاع الضغوط المادية لدى المرأة المعاقة وانخفاضها لدى المرأة العادية ، وهذه نتيجة منطقية أيضا فالمرأة المعاقة محرومة من حقها في الزواج والعمل مما يفقدها وسيلة الحصول على دخل ثابت لسد احتياجاتها خاصة أن احتياجاتها تفوق احتياجات المرأة العادية بحكم إعاقتها وكما سبق توضيحه ، في حين تتمتع المرأة العادية بذلك الحق مما يجعل المرأة العادية تشعر بالاستقلالية من الناحية المادية كون الفرص أمامها متاحة للعمل والحصول على دخل ثابت وكافي لسد احتياجاتها ، أو أن الزوج أو الأبناء يسدون تلك الاحتياجات المادية .

سادسا : نتيجة الهدف السادس :

و ينص على (التعرف الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى المرأة العادية وفق متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية ، التعليم ، العمل ، مكان الإقامة) للتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار التائي بين متوسطات الدرجات لكل متغير من المتغيرات، وكما هو موضح في الجداول (٧)(٨) (٩)(١٠).

جدول (٧)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
متزوجة	٢١٣	٩٩.٤٦	٣٦.٠٩	٣٢٨	*٢.٢٥
غير متزوجة	١١٧	٩٠.١٨	٣٥.٣٤		

• دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

من الجدول (٧) يتضح أن هناك فروق بين المرأة المتزوجة وغير المتزوجة ولصالح المرأة المتزوجة وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الهدف الثاني الذي أوضح أن ضغوط الأمومة احتلت المرتبة الأولى واحتلت ضغوط الزواج المرتبة الرابعة مما يؤكد أن المرأة المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من غير المتزوجة.

جدول (٨)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير التعليم

التعليم	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
متعلمة	٨٧	١١٢.١٤	٢٨.٢٤	٣٢٨	٤.٩٩
غير متعلمة	٢٤٣	٩٠.٤٦	٣٦.٨٦		

• دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين المرأة المتعلمة والمرأة غير المتعلمة ولصالح المرأة المتعلمة ، وهذه نتيجة منطقية جدا حيث أن المرأة المتعلمة أكثر إحساسا بالمعاناة وأكثر إدراكا للمشكلات التي تعاني منها ، وكذلك أكثر إدراكا لحقوقها مما يشكل ضغطا نفسيا عليها ، وكذلك كلما زاد مستوى التعليم تزداد معها الطموحات وتزداد بالتالي معها المعاناة من أجل تحقيق تلك الطموحات ، وذلك على العكس من المرأة غير المتعلمة التي قد تكون أقل طموحا ، وأقل إدراكا للمشكلات المحيطة بها وبالتالي يساعد ذلك على انخفاض الضغوط لديها .

جدول (٩)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير العمل

العمل	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
تعمل	٢٠٩	١٠٠.٩٧	٣٢.١٢	٣٢٨	٣.٢٧٥
لا تعمل	١٢١	٨٧.٦٣	٤٠.٨٨		

• دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . ولصالح المرأة العاملة .

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق في الضغوط بين المرأة العاملة والمرأة غير العاملة ولصالح المرأة العاملة ، وهذه النتيجة تؤكد النتائج السابقة ، فالمرأة العاملة تبذل جهودا مضاعفة على العكس من الرجل الذي يعد دوره محدد بالعمل خارج المنزل فقط ، وينعم بالخدمة داخل المنزل ، ولا يعاني بنفس الدرجة من

مشاكل الأبناء أو الأعباء المنزلية الأخرى ، كما أنه يحتل مكان الصدارة في مواقع العمل في الوقت الذي لا زالت المرأة تعاني من التهميش رغم كفاءتها في العمل ، وذلك على العكس من المرأة غير العاملة أيضا التي يتحدد دورها في المنزل فقط ، وكذلك عدم معاناتها من المشاكل المترتبة على وجودها في ميدان العمل التي تعاني منها المرأة العاملة .

جدول (١٠)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
مدينة	١٨٦	٨٨.٠٢	٣٩.١٢	٣٢٨	٤.٨٢
ريف	١٤٤	١٠٦.٧٠	٢٨.٤٨		

• دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ولصالح المرأة الريفية .

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية ولصالح المرأة الريفية ، وهذه نتيجة منطقية أيضا ، حيث أن المرأة في المدينة تتمتع بحقوق تحرم منها المرأة الريفية وقد يرجع ذلك إلى أن المجتمع في المدينة قد حصل على حظ أوفر من التعليم والوعي والانفتاح النسبي الذي يساعد إلى حد ما على إعطاء المرأة بعض الحقوق التي تحرم منها المرأة الريفية التي تظل في الغالب مسلوكة الإرادة والحرية ، وتحكم كذلك من التعليم ، ومن حرية التعبير عن الرأي أو المطالبة بأبسط حقوقها ، وكذلك حرمانها من الاستقلالية المادية ، ورضوخها لإرادة الزوج في كل ما يخص حياتها ن وهذا يشكل ضغطا نفسيا عليها .

سابعا : نتيجة الهدف السابع :

و ينص على (التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة وفق متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية ، التعليم ، العمل ، مكان الإقامة) للتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار التائي بين متوسطات الدرجات لكل متغير من المتغيرات ، وكما هو موضح في الجداول (١١) (١٢) (١٣) (١٤) .

جدول (١١)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
متزوجة	٣٩	٣٧.٧٦٩٢	٦.٦٥٨٨٣	٧٠	*٥.٨٩٨
غير متزوجة	٣٣	٢٧.٧٨٧٩	٧.٥٤٨٨٣		

• تتفق داله عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق بين المرأة المعاقة المتزوجة والمرأة المعاقة غير المتزوجة ولصالح المتزوجة ، وهذا يؤكد أن المرأة المتزوجة يلقي على عاتقها عبء كبير ، من حيث تحمل المسؤولية كاملة داخل المنزل ، إلى جانب عملية الكبت التي تفرضها عليها أوامر ونواهي الزوج في أمور كثيرة ، خاصة إذا كانت تحمل أعباء أخرى كالعمل مثلا ، على العكس من المرأة غير المتزوجة التي تعيش في جو من الحرية وخفة الأعباء عليها كونها ليست ملزمة ببرنامج يومي يحتم عليها ضرورة الالتزام به، خاصة أن الإعاقة تحتاج لظروف خاصة تختلف عن ظروف المرأة العادية .

جدول (١٢)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير التعليم

التعليم	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
متعلمة	٢١	٣٧.٣٨١٠	٩.٩١١٩٩	٧٠	*٢.٤٥٩
غير متعلمة	٥١	٣١.٤٧٠٦	٧.٤٨٩٦٠		

• داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المرأة المتعلمة ، وهذه النتيجة أيضا تتفق مع نتيجة المرأة العادية ، وذلك مؤشر إلى أن المرأة اليمنية المتعلمة سواء كانت معاقة أو غير معاقة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من المرأة غير المتعلمة ، وذلك قد يرجع إلى أن المرأة المتعلمة أكثر معاناة وإدراكا لما يحيط بها من ظروف ، إضافة إلى أنها قد تكون لديها طموحات تفوق طموحات المرأة غير المتعلمة ، وهذا مؤشر على أهمية تعليم المرأة لتدرك واقعها وتبذل الجهد الممكن لتغييره ، كما أنه من الضرورة ، عمل برامج إرشادية تهدف إلى توعية المرأة المتعلمة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتفكير بشكل منطقي يجنبها التأثير من الضغوط .

جدول (١٣)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير العمل

العمل	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
تعمل	٣٤	٣٥.٧٣٥٣	٧.٣٨٢٦٥	٧٠	*٢.٤٧٣
لا تعمل	٣٨	٣٠.٩٢١١	٩.١١٦٠١		

• داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرأة العاملة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة المرأة العادية ، وهذا مؤشر أيضا إلى أن المرأة اليمنية العاملة بشكل عام أيضا تعاني من ضغوط نفسية ولا تستثنى من ذلك المرأة المعاقة ، بل أن المرأة المعاقة قد تكون ضغوطها أشد لقلّة توفر الفرص المناسبة في طبيعة العمل الذي يسند إليها .

جدول (١٤)

يبين الفروق بين متوسطات الدرجات وفق متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المستخرجة
المدينة	٤٤	٣٥.٧٩٥٥	٧.٤٥٣٩٨	٧٠	*٣.٣٠٩
الريف	٢٨	٢٩.١٠٧١	٨.٨٩١٦٩		

• داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرأة المعاقة التي تقيم في المدينة ، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة المرأة العادية ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة المعاقة التي تقيم في الريف لا تتعرض لنفس المواقف التي تتعرض لها المرأة المعاقة التي تقيم في المدينة ، كما أنها قد لا تجد فجوة بينها وبين المرأة العادية بحكم أن المرأة العادية في الريف لا تتمتع بفرص العمل التي تتمتع بها المرأة العادية في المدينة ، وإن توفرت تلك الفرص فهي محدودة ونوعية ، على العكس من المرأة في المدينة التي أصبحت تتمتع بفرص العمل في مختلف الميادين ، في الوقت الذي تحرم المرأة المعاقة من تلك الفرص ، إلى جانب محدودية فرص الزواج والأمومة بالنسبة للمرأة المعاقة ، و في مجتمع أوسع من المجتمع الريفي ، ذلك المجتمع الذي يفرض الكثير من المتطلبات التي تحتم ضرورة تمكن المرأة فيه من مصدر ذاتي للدخل .

التوصيات :

من خلال النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١. عمل برامج إرشادية تهدف إلى توعية مجتمع الذكور بأهمية مشاركة الأب في عملية تنشئة الأبناء .
٢. توعية المجتمع بأهمية دور المرأة في نهضة المجتمع وتطوره ، وكذا التوعية بحقوق المرأة التي منحها إياها الإسلام .
٣. عمل برامج إرشادية عبر وسائل الإعلام و المؤسسات التربوية المختلفة تهدف إلى توعية الشباب المقدمين على الزواج بالأدوار المنوطة بكل منهم ، والهموم والمشكلات التي قد تعترضهم في حياتهم وكيفية التغلب عليها .

٤. إدخال الثقافة الأسرية ضمن بعض المفردات التي يتعلمها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ، بهدف تنمية روح التعاون مع أمهاتهم وأبائهم في تحمل المسؤولية كمطلب مهم يترجم الطاعة بصورتها التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف ، وغيرها من صور الامتثال للطاعة .
٥. عمل برامج إرشادية للأمهات تساعدن في التغلب على الضغوط التي تواجههن في التعامل مع أبنائهن .
٦. تقديم برامج إرشادية للمرأة المعاقة من خلال مراكز وجمعيات المعاقين لمساعدتهن في مواجهة الضغوط النفسية التي يعانين منها .
٧. توعية أسر المعاقات والمجتمع من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية المختلفة بأهمية حصول المرأة المعاقة على حقوقها كمعاقة من ناحية ، وامرأة من ناحية ثانية كغيرها من العاديات .
٨. تمكين المرأة المعاقة من العمل الشريف والملائم مثلها مثل المرأة العادية .
٩. توفير مراكز تهتم وتعنى برعاية وتأهيل المرأة المعاقة منذ طفولتها الباكرة ، وفي جميع المجالات .

المقترحات :

- ١- عمل دراسة مسحية للمرأة المعاقة وفق متغيرات (التعليم ، المستوى الاقتصادي ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، المرافق التعليمية والتأهيلية) .
- ٢- دراسات تقيس الجوانب النفسية المختلفة عند المرأة المعاقة كالعصاب والذهان .
- ٣- عمل دراسة مقارنة بين المرأة العادية والمرأة المعاقة في الضغوط النفسية لدى كل منهن باستخدام أداة موحدة .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. الامارة ، أسعد شريف (١٩٩٥) : علاقة الضغوط والتعامل معها بالخصائص العصابية لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
٢. بدران ، منى محمد علي (١٩٩٧) : الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
٣. باشرين ، سهى (٢٠٠٣) : المرأة والعنف ، المجلس الأعلى لشؤون المرأة ، اللجنة الوطنية للمرأة ، صندوق الأمم المتحدة للسكان .
٤. البيضاني ، جمالة (٢٠٠٣) : المرأة المعاقة في اليمن ، المجلس الأعلى لشؤون المرأة ، اللجنة الوطنية للمرأة ، صندوق الأمم المتحدة للسكان .

٥. التكريتي ، واثق عمر (١٩٩٢) : الآثار النفسية والسلوكية المترتبة عن الضغوط النفسية ، هيئة المعاهد الفنية ، الكلية التقنية الصحية ، بغداد .
٦. الثور ، صبرية (٢٠٠١) : المرأة والفقر في اليمن ، ورقة غير منشورة ، صنعاء .
٧. جباري ، بلقيس محمد علي (١٩٩٨) : الضغوط النفسية لدى المرأة اليمنية العاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب .
٨. الخضير ، بهاء الدين ، وخولة عبد الوهاب القبسي (١٩٩٤) : الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون بسبب الحصار المفروض على العراق ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
٩. الخماش ، سلوى (١٩٨١) : المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف ، مكتبة العالم الثالث ، دار الحقيقة بيروت .
١٠. رمزي ، ناهد (١٩٨٣) : سيكولوجية المرأة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
١١. رمضان ، نعمت محمد (١٩٩١) : الضغوط النفسية والرضى الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى ، الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن .
١٢. الرشيد ، غازي عزيزان والمعيلى ، بدور ابراهيم (٢٠٠٣) : دمج المكفوفين في المدارس الثانوية العادية بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد ٦٦ ، المجلد ١٧ ، مارس .
١٣. الرشدان ، مالك أحمد (١٩٩٥) : الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
١٤. زواوي ، رنا احمد (١٩٩٢) : أثر الإرشاد الجمعي للتدريب على المشكلات في خفض التوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .
١٥. السعداوي ، نوال (١٩٩٧) : المرأة والصراع النفسي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .
١٦. السعيد ، حمزة خالد (٢٠٠٠) : الخصائص السيكلوجية للأطفال المعوقين سمعيا ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة ، العدد ٢ .
١٧. السلطاني ، ناجح كريم (١٩٩٤) : الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي ، ومفهوم الذات ومركز السيطرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٨. الشرجبي ، عبدالحكيم (٢٠٠٣) : المرأة والفقر في اليمن - دراسة تحليلية لفجوة النوع الاجتماعي في دراسات الفقر في اليمن ، المجلس الأعلى لشؤون المرأة ، اللجنة الوطنية ، مشروع الفرص المتكافئة وتنمية المرأة CTZ .
١٩. الشناوي ، محمد محروس وعبدالرحمن محمد السيد (١٩٩٤) : المساندة الاجتماعية والصحة النفسية ، مراجعة نظرية ، ودراسات تطبيقية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٠. الصلاحي ، فؤاد (٢٠٠٣) : أوضاع المرأة الريفية وقضايا النوع الاجتماعي ، المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة ، مركز الدراسات ، أمان .
٢١. عكاشة ، أحمد (١٩٨٠) : الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢٢. عبد الرحيم ، بخيت (١٩٩٤) : الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٢٣. العتوم ، عدنان عمر والمومني ، محمد أحمد (١٩٩٤) : تأثير أسباب الإعاقة والوضع الاجتماعي ومكان السكن في مفهوم ذات المعوقين حركيا في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الثالثة ، العدد ٦ يوليو .
٢٤. عربيات ، أحمد عبدالحليم (١٩٩٤) : مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
٢٥. العطار (٢٠٠٤) : الضغوط النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا وبصريا من المدمجين وغير المدمجين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الدراسات العليا جامعة النيلين ، الخرطوم ، السودان .

٢٦. عسكر ، علي ، وآخرون (١٩٨٦) : مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد العاشر ، المجلد الثالث ، الكويت .
٢٧. علي ، وائل فاضل (١٩٩٤) : نمط الشخصية والضغوط النفسية وتأثيرها على الجلطة القلبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
٢٨. غانم ، رنا أحمد (٢٠٠١) : العنف ضد المرأة في الشارع ، الندوة الوطنية حول العنف ضد المرأة وخصائصه في الثقافة اليمنية ، منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان .
٢٩. الفاعوري ، فائزة عبد الكريم (١٩٩٠) : الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
٣٠. فطوم وآخرون (١٩٩١) : المرأة دراسة نفسية جنسية اجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار الجبل ، دمشق ، سوريا .
٣١. قاسم ، معن عبد الباري وآخرون (٢٠٠١) : العنف الأسري في محافظة عدن - دراسة إكلينيكية أولية - العنف ضد المرأة في اليمن ، مركز المرأة للبحوث والتدريب ، جامعة عدن .
٣٢. قاسم ، معن عبد الباري (٢٠٠١) : العنف المنزلي في اليمن (محافظة عدن) العنف ضد المرأة ، مركز المرأة للبحوث والتدريب ، جامعة عدن .
٣٣. كيال ، باسم (١٩٨٦) : سيكولوجية المرأة ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
٣٤. اللجنة الوطنية للمرأة (١٩٩٩) : تقرير حول وضع المرأة بعد خمس سنوات في مؤتمر بيجين العالمي الرابع للمرأة ، اللجنة الوطنية للمرأة ، اليمن .
٣٥. مصور ، طلعت وفيولا البيلوي (١٩٨٩) : قائمة الضغوط النفسية للمعلمين - دليل للتعرف على الصحة النفسية للمعلمين ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٣٦. مركز الدراسات والبحوث في اليمن ، (المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة (٢٠٠٣) الزواج المبكر ، الإنترنت .
٣٧. المساعيد ، فوزي عادل (١٩٩٣) : مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
٣٨. اليونسكو (١٩٨٤) : الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1-Atkinson,Rital (1993) : Introduction to Psychology , Harcourt Brace Jovanvich College Publishers , New York .
- 2- Beech H.R. (1982) : A Behavioral Approach to the Management of stress , Practical Guide to Techniques , Wiley & Sons Ltd , New York .
- 3- Carol , R . k & Holly , 5 . W . (1995) : Psychiatric nursing , The Benjamin Cummings Publishing Company . Addison Wesley .
- 4- Chalesworth , Edward & Nathan Ronald (1988) : Stress Management . Comprehensive Guide to Your Well – being , Souvenir Press Ltd , Britain .

- 5- Crider , Andrew et al (1995) :Psychology , Scott , Foresman and Company, U.s.A .
- 6-Chaplin J . P . (1970) dictionary of Psychology , Paper back ed .U.S.A .
- 7-Edward p . Sarafino (1990) : Health psychology : Biopsychosocial Interactions , John Wiley & Sons .
- 8- Hensley , Wayne E . Joan (1991) : Suicidality among College and University Studnts : Contributing Factors and Preventive respons , Psychological dissertation research . California , p . 69 .
- 9 –Melbo , M. M . (1981) : Strressors and Ineir Relationship to Selected Psychological , Situationod and Demographic Vorialdes for Veterimory , Medical S tudents Dissertation Abstract Interational , Vol . 42 , No . 6 , pp 2577 – 2578 A .
- 10-Richards , V.K . (1982) : Perceived Pssychological Stress and Personlity Profiles in Doutal Students . Dissertation Abstract s Interuatioual , Vol . 43 , No . 6 December . pp 179 .
- 11-Sarafina , E.P . (1990) : Health Psychology . Bio Psychosocial Interactions , John Wiley ,. New York .

ملحق (١)

العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٥٠% على مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة العادية

٧٨	الضيق الذي يسببه لي العمل مع الجنس الآخر	٣٣٠	٠.٤٨٤٨	٠.٥٠٠٧	٤٩.٣٩٣
٧٩	تعرضي للنقد المستمر من الآخرين في العمل	٣٣٠	٠.٤٨٤٨	٠.٥٠٠٦	٤٩.٣٩٣
٨٠	ينظر أفراد أسرتي للفتاة على أنها عار	٣٣٠	٠.٤٨١٨	٠.٥٠٠٥	٤٨.٧٨٧
٨١	قيامي بخدمة أبنائي دون عون من أحد	٣٣٠	٠.٤٨١٨	٠.٥٠٠٥	٤٨.٤٨٤
٨٢	تدخل بعض أفراد المجتمع في الجوانب المتعلقة بالمظهر والسلوك الخاص بالمرأة	٣٣٠	٠.٤٨٠٢	٠.٥٠٠٤	٤٨.٤٨٤
٨٣	عدم اهتمام زوجي بالأبناء واعتبار ذلك من	٣٣٠	٠.٤٧٨٧	٠.٥٠٠٤	٤٨.١٨١

م	مسؤولياتي فقط				
٨٤	كثرة المشاكل بسبب الظروف المادية الضعيفة لدى زوجي	٣٣٠	٠.٤٧٨٧	٠.٥٠٠٣	٤٨.١٨١
٨٥	المعاناة من مرض مزمن (السكر ، فقر الدم ، الروماتيزم)	٣٣٠	٠.٤٧٥٧	٠.٥٠٠٣	٤٨.٠٢٤
٨٦	المعاناة من السمنة الزائدة	٣٣٠	٠.٤٧٥٧	٠.٥٠٠٣	٤٧.٨٧٨
٨٧	نظرة المجتمع لعمل المرأة نظرة قاصرة	٣٣٠	٠.٤٧٥٧	٠.٥٠٠١	٤٧.٨٧٨
٨٨	إقامة علاقة حب غير متكافئة من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٣٣٠	٠.٤٧٢٧	٠.٥٠٠١	٤٧.٥٧٥
٨٩	تقصيري في العمل بسبب المضايقات الأسرية	٣٣٠	٠.٤٦٩٦	٠.٥٠٠١	٤٧.٥٧٥
٩٠	تقليل أسرتي من أهمية الدراسة الجامعية للفتاة	٣٣٠	٠.٤٦٨٠	٠.٥٠٠٠	٤٧.٥٧٥
٩١	القيام بتنظيف المنزل يوميا	٣٣٠	٠.٤٦٦٦	٠.٤٩٩٨	٤٧.٢٧٢
٩٢	خيانة زوجي لي مع نساء أخريات	٣٣٠	٠.٤٥٧٥	٠.٤٩٩٧	٤٦.٩٦٩
٩٣	استخسار المجتمع للمرأة في امتلاك المال والعقار مثل الرجل	٣٣٠	٠.٤٥٥٩	٠.٤٩٩٦	٤٦.٨٠٨
٩٤	تأخر زوجي وخوفي من العنوسة	٣٣٠	٠.٤٥٤٥	٠.٤٩٨٩	٤٦.٦٦٦
٩٥	اضطراري للعمل مع عدم رغبتني بذلك	٣٣٠	٠.٤٥٤٥	٠.٤٩٨٨	٤٥.٧٥٧
٩٦	نظرة زوجي للمرأة على أنها مجرد خادمة للزوج	٣٣٠	٠.٤٥١٥	٠.٤٩٨٦	٤٥.٥٩٢
٩٧	الشعور بالدوار بين حين وآخر	٣٣٠	٠.٤٤٨٤	٠.٤٩٨٦	٤٥.٤٥٤
٩٨	المعاناة من ضعف في البصر	٣٣٠	٠.٤٤٨٤	٠.٤٩٨٣	٤٥.٤٥٤
٩٩	إساءة المجتمع لتصرفات المرأة	٣٣٠	٠.٤٤٨٤	٠.٤٩٨٠	٤٥.١٥١
١٠٠	تفسير الزملاء والزميلات لبعض تصرفاتي بشكل خاطئ	٣٣٠	٠.٤٤٥٤	٠.٤٩٨٠	٤٤.٨٤٨
١٠١	الفشل في أداء كثير من المهام التي تسند إلي في العمل	٣٣٠	٠.٤٤٥٤	٠.٤٩٨٠	٤٤.٨٤٨
١٠٢	إجباري على الزواج من شخص لا أرغب به	٣٣٠	٠.٤٤٥٤	٠.٤٨٩٠	٤٤.٨٤٨
١٠٣	فقدان الأمل في إقامة علاقة عاطفية لعدم مبادرة شخص بذلك حتى الآن	٣٣٠	٠.٤٤٢٤	٠.٤٩٧٧	٤٤.٥٤٥
١٠٤	الحاجة لمزيد من التدريب على العمل الذي أقوم به	٣٣٠	٠.٤٤٢٤	٠.٤٩٧٧	٤٤.٥٤٥
١٠٥	أسرتي تقلل من شأنني كوني فتاة	٣٣٠	٠.٤٣٦٣	٠.٤٩٧٧	٤٤.٥٤٥
١٠٦	النظرة السيئة من المجتمع للفتاة التي تحاول ممارسة حريتها	٣٣٠	٠.٤٣٦٣	٠.٤٩٧٤	٤٤.٢٤٢
١٠٧	وقوف المجتمع حجرة عثرة دون تحقيق الفتاة لطموحاتها وأمالها	٣٣٠	٠.٤٣٤٦	٠.٤٩٧٤	٤٤.٢٤٢
١٠٨	عدم انسجامي مع زملائي وزميلاتي في العمل	٣٣٠	٠.٤٣١٦	٠.٤٩٦٦	٤٤.٦٣٦
١٠٩	الإحساس بأن شريك حياتي لا يبادلني الحب	٣٣٠	٠.٤٣٠٣	٠.٤٩٦٦	٤٣.٦٣٦
١١٠	تدخل بعض أفراد المجتمع في شؤون الفتاة والوشاية بها عند أسرتها	٣٣٠	٠.٤٣٠٣	٠.٤٩٦٤	٤٣.٤٦٥
١١١	حدوث خلافات مستمرة بين الوالدين	٣٣٠	٠.٤٢٧٢	٠.٤٩٦٠	٤٣.١٦١
١١٢	الشعور بالآلام في أسفل الظهر معظم الأوقات	٣٣٠	٠.٤٢١٢	٠.٤٩٥٨	٤٣.٠٣٠
١١٣	فشل علاقة عاطفية سابقة بسبب التعصب الاجتماعي	٣٣٠	٠.٤٢١٢	٠.٤٩٥٨	٤٣.٠٣٠
١١٤	هضم المجتمع لحقوق المرأة	٣٣٠	٠.٤١٥١	٠.٤٩٥٤	٤٢.٧٢٧
١١٥	أسرتي لا تمنحني الثقة بنفسني	٣٣٠	٠.٤٠٩٠	٠.٤٩٤٥	٤٢.١٢١
١١٦	بعد العمل عن مكان إقامتي	٣٣٠	٠.٤٠٥٤	٠.٤٩٤٥	٤٢.١٢١
١١٧	عدم تسامح زوجي معي إذا قصرت في تجهيز ملبسه أو ترتيب أدواته أو أغراضه	٣٣٠	٠.٣٩٣٩	٠.٤٩٣٤	٤١.٥١٥
١١٨	الإصابة بالآلام في المعدة وانتفاخ في البطن	٣٣٠	٠.٣٩٣٩	٠.٤٩٢٤	٤٠.٩٠٩

١١٩	تأخر ترقيتي في العمل رغم كفاءتي	٣٣٠	٠.٣٩٣٩	٠.٤٩٢٤	٤٠.٩٠٩
١٢٠	سخرية أفراد أسرتي مني عندما أعبر عن هواياتي المحببة	٣٣٠	٠.٣٩٣٩	٠.٤٩١٧	٤٠.٥٤٨
١٢١	فرض المجتمع قيود على الفتاة في تصرفاتها وعملها	٣٣٠	٠.٣٩٢٠	٠.٤٨٩٣	٣٩.٣٩٣
١٢٢	الشعور بالإرهاك عند بذل أية مجهود	٣٣٠	٠.٣٩٠٩	٠.٤٨٩٣	٣٩.٣٩٣
١٢٣	نظرة المجتمع للمرأة على أنها يجب أن تكون تابعة للرجل في كل شيء	٣٣٠	٠.٣٩٠٩	٠.٤٨٨٩	٣٩.٢٠٩
١٢٤	إلزام زوجي لي بإعداد جميع وجبات الطعام بنفسه	٣٣٠	٠.٣٨٧٨	٠.٤٨٨٦	٣٩.٠٩٠
١٢٥	عدم الاستقلال المالي يجعلني دائمة التبعية للآخرين	٣٣٠	٠.٣٨٧٨	٠.٤٨٨٦	٣٩.٠٩٠
١٢٦	دخل ولي أمري محدود لا يكفي لسد احتياجات من يعولهم	٣٣٠	٠.٣٨٦٠	٠.٤٨٨٠	٣٨.٧٨٧
١٢٧	إلقاء اللوم علي من الآخرين عند فشل أحد أبنائي في الدراسة	٣٣٠	٠.٣٨٤٨	٠.٤٨٨٠	٣٨.٧٨٧
١٢٨	قلة حصول الفتاة على حريتها في اختيار صديقاتها	٣٣٠	٠.٣٨٤٨	٠.٤٨٧٥	٣٨.٦٠١
١٢٩	معاملة زوجي لي معاملة السيد للعبد	٣٣٠	٠.٣٨١٨	٠.٤٨٧٢	٣٨.٤٨٤
١٣٠	تفكك أسرتي بعد انفصال الوالدين	٣٣٠	٠.٣٨١٨	٠.٤٨٧٢	٣٨.٤٨٤
١٣١	تسلط زوجي علي وتحكمه في كل شيء يخصني	٣٣٠	٠.٣٧٨٧	٠.٤٨٦٥	٣٨.١٨١
١٣٢	إلزام المجتمع للفتاة بعدم الخروج إلا مع مرافق	٣٣٠	٠.٣٧٥٧	٠.٤٨٦٥	٣٨.١٨١
١٣٣	استعمال العنف معي من قبل أفراد أسرتي	٣٣٠	٠.٣٧٥٧	٠.٤٨٥٨	٣٧.٨٧٨
١٣٤	الخوف من عدم مواصلة الدراسة بسبب عملي	٣٣٠	٠.٣٧٢٧	٠.٤٨٥٠	٣٧.٥٧٥
١٣٥	معاملي بعنف من قبل رؤسائي في العمل	٣٣٠	٠.٣٦٩٦	٠.٤٨٥٠	٣٧.٥٧٥
١٣٦	العجز عن تحقيق حاجاتي بسبب ضعف إمكانيات المادية	٣٣٠	٠.٣٦٩٦	٠.٤٨٤٢	٣٧.٢٧٢
١٣٧	منع زوجي لي عن مواصلة دراستي	٣٣٠	٠.٣٦٩٦	٠.٤٨٣٤	٣٦.٩٦٩
١٣٨	استنكار المجتمع للمرأة عندما تطالب بحقوقها	٣٣٠	٠.٣٦٦٦	٠.٤٨٣٤	٣٦.٩٦٩
١٣٩	شكوك والداي بسلوكي ونواياي	٣٣٠	٠.٣٦٦٦	٠.٤٨٣٤	٣٦.٩٦٩
١٤٠	قسوة المجتمع في النظرة للفتاة والقيود التي تفرضها الأسرة عليها	٣٣٠	٠.٣٦٦٦	٠.٤٨٢٦	٣٦.٦٦٦
١٤١	العمل الذي أقوم به لا يناسبني	٣٣٠	٠.٣٦٣٦	٠.٤٨٢٦	٣٦.٦٦٦
١٤٢	المعاناة من نوبات إغماء في فترات عديدة	٣٣٠	٠.٣٦٣٦	٠.٤٨٢٦	٣٦.٦٦٦
١٤٣	قلة تشجيع المجتمع للفتاة على التعليم	٣٣٠	٠.٣٦٣٦	٠.٤٨١٧	٣٦.٣٦٣
١٤٤	ضعف القدرة على جذب انتباه الجنس الآخر	٣٣٠	٠.٣٦٠٦	٠.٤٨١٧	٣٦.٣٦٣
١٤٥	عدم مساعدة زوجي لي في عمل بعض متطلبات المنزل	٣٣٠	٠.٣٥٨٦	٠.٤٨١٧	٣٦.٣٦٣
١٤٦	عدم تقدير زوجي لمتاعبي داخل المنزل حين أرفض مطالبه الشخصية	٣٣٠	٠.٣٥٧٥	٠.٤٨٠٩	٣٦.٠٦٠
١٤٧	اضطراري للتقصير في واجباتي نحو أبنائي بسبب عملي	٣٣٠	٠.٣٥٧٥	٠.٤٨٠٣	٣٥.٧٥٧
١٤٨	قلة وجود من يهتم بعواطف ومشاغري بين أفراد الأسرة	٣٣٠	٠.٣٥٥٦	٠.٤٨٠٠	٣٥.٧٥٧
١٤٩	التفكير المستمر بمستقبل أبنائي والقلق من أجل ذلك	٣٣٠	٠.٣٥٤٥	٠.٤٨٠٠	٣٥.٥٦٢
١٥٠	المعاناة من آلام شديدة بسبب الدورة الشهرية	٣٣٠	٠.٣٥٢٥	٠.٤٧٩٤	٣٥.٤٥٤
١٥١	اضطراري للعمل الذي يرهقني لمساعدة	٣٣٠	٠.٣٤٩٥	٠.٤٧٨٥	٣٥.٢٥٨

أسرتي					
١٥٢	خلافات مستمرة مع رئيسي في العمل	٣٣٠	٠.٣٤٥٤	٠.٤٧٧٥	٣٤.٨٤٨
١٥٣	مفاجأتي بارتباط من أحب بشخص آخر	٣٣٠	٠.٣٤٥٤	٠.٤٧٧٢	٣٤.٥٤٥
١٥٤	مراقبة أسرتي لكل تصرفاتي كوني فتاة	٣٣٠	٠.٣٤٥٤	٠.٤٧٦٢	٣٤.٥٤٥
١٥٥	قلة مراعاة أفراد أسرتي بما أعانيه من أزمات نفسية	٣٣٠	٠.٣٤٣٤	٠.٤٧٦٢	٣٤.٥٤٥
١٥٦	تهديد زوجي لي بالطلاق باستمرار لآتفه الأسباب	٣٣٠	٠.٣٤٢٤	٠.٤٧٦٢	٣٤.٣٤٦
١٥٧	المطالبة بزيادة الإيجار الشهري بين وقت وآخر من قبل مالك المنزل الذي أسكنه	٣٣٠	٠.٣٤٢٤	٠.٤٧٥٥	٣٤.٢٤٢
١٥٨	الظروف المادية تجعلني أشعر بأنني أقل من الآخرين	٣٣٠	٠.٣٤٠٤	٠.٤٧٥٢	٣٤.٠٤٢
١٥٩	الضيق من العمل الذي لا ينتهي طيلة اليوم	٣٣٠	٠.٣٣٩٣	٠.٤٧٥٢	٣٣.٩٣٩
١٦٠	عدم الاستقلال المالي يجعلني أشعر بالتبعية للآخرين	٣٣٠	٠.٣٣٦٣	٠.٤٧٤٥	٣٣.٦٣٦
١٦١	مكانتي متدنية جدا في أسرتي	٣٣٠	٠.٣٣٦٣	٠.٤٧٤٢	٣٣.٦٣٦
١٦٢	تصيب الجسم بالعرق دون سبب واضح	٣٣٠	٠.٣٣٣٣	٠.٤٧٣١	٣٣.٣٣٣
١٦٣	كثرة الخلافات الأسرية لأسباب تافهة	٣٣٠	٠.٣٣١٣	٠.٤٧٣١	٣٣.١٣٠
١٦٤	عدم إنصاف المجتمع للفتاة عند تعرضها لمشكلة ما	٣٣٠	٠.٣٣٠٣	٠.٤٧٢١	٣٣.٠٣٠
١٦٥	زواج والدي للمرة الثانية	٣٣٠	٣٣٠.٣	٠.٤٧١٤	٣٣.٠٣٠
١٦٦	مطالبة زوجي لي بالذهاب إلى أهلي إذا قصرت في أية مهمة من المهام التي يريد مني تنفيذها	٣٣٠	٠.٣٣٠.٣	٠.٤٧١٠	٣٣.٠٣٠
١٦٧	تهديد زوجي لي بالزواج من امرأة أخرى إذا لم أنجب له ولدا	٣٣٠	٠.٣٣٠.٣	٠.٤٧١٠	٣٣.٠٣٠
١٦٨	المعاناة من آلام مستمرة في الرقبة أو الظهر	٣٣٠	٠.٣٢٨٢	٠.٤٧١٠	٣٢.٨٢٦
١٦٩	وجود تشوهات في مناطق مختلفة من الجسم	٣٣٠	٠.٣٢٨٢	٠.٤٧١٠	٣٢.٨٢٦
١٧٠	انشغال الوالدين عني وعن أخوتي بأمور أخرى	٣٣٠	٠.٣٢٧٢	٠.٤٧٠٢	٣٢.٨٢٦
١٧١	تمني أسرتي لو كنت ولد	٣٣٠	٠.٣٢٤٢	٠.٤٧٠٢	٣٢.٧٢٧
١٧٢	المعاناة من آلام في المفاصل	٣٣٠	٠.٣٢١٢	٤٦٩٩	٣٢.٤٢٤
١٧٣	المعاناة من النحافة الزائدة	٣٣٠	٠.٣٢١٢	٠.٤٦٨٨	٣٢.٤٢٤
١٧٤	نظرة المجتمع للفتاة على أنها ضعيفة ومنكسرة	٣٣٠	٠.٣١٦١	٠.٤٦٧٦	٣٢.١٢١
١٧٥	ممارسة المجتمع للعنف ضد المرأة	٣٣٠	٠.٣١٦١	٠.٤٦٧٦	٣٢.١٢١
١٧٦	الرقابة المستمرة من بعض أفراد المجتمع كالجيران على تصرفات الفتاة	٣٣٠	٠.٣١٥١	٠.٤٦٥٦	٣١.٦١٠
١٧٧	كثرة الأحلام المزعجة	٣٣٠	٠.٣١٥١	٠.٤٦٥٦	٣١.٦١٠
١٧٨	الشعور بزغلة وغشاوة في العين	٣٣٠	٠.٣١٥١	٠.٤٦٥٢	٣١.٥١٥
١٧٩	عدم السماح للفتاة بالخروج من المنزل إلا في أضيق لحدود	٣٣٠	٠.٣١٥١	٠.٤٦٥٢	٣١.٥١٥
١٨٠	رفض زوجي لسماع معاناتي	٣٣٠	٠.٣١٢١	٠.٤٦٥٢	٣١.٥١٥
١٨١	دوري في البيت كدور الشغالة	٣٣٠	٣١٢١	٠.٤٦٥٢	٣١.٥١٥
١٨٢	وجوب تنفيذ كل طلبات الزوج حتى وإن كنت متعبة	٣٣٠	٠.٣٠٦٠	٠.٤٦٤٠	٣١.٢١٢
١٨٣	ندرة فرص الاختلاط بين الجنسين لاختيار الشريك المناسب	٣٣٠	٠.٣٠٦٠	٠.٤٦٤٠	٣١.٢١٢
١٨٤	سيطرة الذكور على الإناث في أسرتي	٣٣٠	٠.٣٠٤٨	٠.٤٦١٥	٣٠.٦٠٦
١٨٥	مصرفي اليومي لا يسد احتياجاتي	٣٣٠	٠.٢٩٧٨	٠.٤٦١٥	٣٠.٦٠٦
١٨٦	استغلال بعض أفراد المجتمع للفتاة	٣٣٠	٠.٢٩٦٩	٠.٤٦١٠	٣٠.٤٨٧

١٨٧	المعاناة من آلام في اليد اليمنى لدرجة تعيق عن العمل	٣٣٠	٠.٢٩٣٩	٠.٤٥٨٠	٢٩.٧٨٧
١٨٨	الشعور بضعف الثقة بنفسي بسبب عدم قدرتي على شراء مستلزمات خاصة كبقية بنات جنسي	٣٣٠	٠.٢٩٣٩	٠.٤٥٧٦	٢٩.٦٩٦
١٨٩	عدم وجود دخل خاص بي يجعل توفير احتياجاتي متوقف على موافقة أو رفض من سيمنحني إياها	٣٣٠	٠.٢٨٧٨	٠.٤٥٦٢	٢٩.٣٩٣
١٩٠	المعاناة من عدم الاستقلال المادي	٣٣٠	٠.٢٨٧٨	٠.٤٥٦٢	٢٨.٧٨٧
١٩١	المعاناة من حالات قيء عند تناول أطعمة معينة	٣٣٠	٠.٢٨١٨	٠.٤٥٣٤	٢٨.٧٨٧
١٩٢	قلة اهتمام أفراد أسرتي بمشاكلي الخاصة	٣٣٠	٠.٢٧٨٧	٠.٤٥٣٤	٢٨.١٨١
١٩٣	تفضيل الذكور على الإناث في أسرتي	٣٣٠	٠.٢٧٨٧	٠.٤٥٠٥	٢٧.٨٧٨
١٩٤	المتطلبات المادية تحول بيني وبين المشاركة الاجتماعية	٣٣٠	٠.٢٧٦٥	٠.٤٤٩٠	٢٧.٨٧٨
١٩٥	مشاجرة زوجي لي لأتفه الأسباب	٣٣٠	٠.٢٧٢٧	٠.٤٤٩٠	٢٧.٦٥٩
١٩٦	تلبية والدي طلبات اخوتي وإهمال طلباتي	٣٣٠	٠.٢٦٩٦	٠.٤٤٧٩	٢٧.٢٧٢
١٩٧	عدم منح المجتمع للفتاة الثقة بنفسها	٣٣٠	٠.٢٦٦٦	٠.٤٤٦٠	٢٦.٩٦٩
١٩٨	المعاناة من تشوهات الأسنان	٣٣٠	٠.٢٦٦٦	٠.٤٤٤٤	٢٦.٦٦٦
١٩٩	تحديد أسرتي نوع الملابس التي أرتديها	٣٣٠	٠.٢٦٦٦	٠.٤٤٢٨	٢٦.٦٦٦
٢٠٠	ترديد زوجي لعبارة أنني لم أتزوجك إلا لكي تخدميني	٣٣٠	٠.٢٦٣٦	٠.٤٤٢٨	٢٦.٦٦٦
٢٠١	المعاناة من آلام الأسنان	٣٣٠	٠.٢٦١٣	٠.٤٤٢٨	٢٦.٣٦٣
٢٠٢	تهديد أسرتي لي بالمنع من مواصلة الدراسة بين حين وآخر	٣٣٠	٠.٢٦١٣	٠.٤٤١٢	٢٦.١٣٩
٢٠٣	المعاناة من قلة كفاية الدخل الشهري لسد الاحتياجات الضرورية للأسرة	٣٣٠	٠.٢٦٠٦	٠.٤٤٠٠	٢٦.١٣٩
٢٠٤	المعاناة من حالات إسهال عند تناول بعض الأغذية	٣٣٠	٠.٢٦٠٦	٠.٤٤٠٠	٢٦.٠٦٠
٢٠٥	إيمان أسرتي بمبدأ (أن مصير المرأة هو خدمة الزوج ورعاية الأبناء مهما تعلمت)	٣٣٠	٠.٢٥٧٥	٠.٤٣٩٦	٢٦.٠٦٠
٢٠٦	قلة احترام وتقدير الآخرين لي في الأسرة	٣٣٠	٠.٢٤٢٤	٠.٤٣٩٦	٢٥.٧٥٧
٢٠٧	المعاناة من الشباب	٣٣٠	٠.٢٤٢٤	٠.٤٣٧٩	٢٤.٢٤٢
٢٠٨	مضايقة أسرتي لي بسبب خروجي للعمل	٣٣٠	٠.٢٤٢٤	٠.٤٢٩٢	٢٤.٢٤٢
٢٠٩	قلة قابلية المعدة لتناول الأدوية	٣٣٠	٠.٢١٥١	٠.٤٢٩٢	٢٤.٢٤٢
٢١٠	قلة مراعاة أفراد أسرتي لأحاسيسي ومشاعري	٣٣٠	٠.٢٠٩٧	٠.٤٢٩٢	٢١.٥١٥
٢١١	عدم تسامح زوجي عند تأخر مواعيد الوجبات الأساسية	٣٣٠	٠.٢٠٦٠	٠.٤١١٥	٢٠.٩٧٢
٢١٢	المعاناة من عدم توفر دخل ثابت خاص بي	٣٣٠	٠.١٧٩٣	٠.٤٠٧٧	٢٠.٦٠٦
٢١٣	عدم الاستقلال المالي يجعلني أقدم تنازلات عديدة	٣٣٠	٠.١٦٢٠	٠.٤٠٥٠	١٧.٩٣٣

ملحق (٢)

العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٥٠ % في مقياس الضغوط النفسية لدى المرأة المعاقة

٤٣	الحساس بأن زوجي لا يبادلني مشاعر الحب	٧٢	٠.٤٨٦١	٠.٥٠٢٧	٤٨.٦١١
٤٤	المراقبة المستمرة من أسرتي لي لأنني معاقة	٧٢	٠.٤٧٢٢	٠.٥٠٢٧	٤٧.٢٢٢
٤٥	بضايقتي وجود شخص آخر يلازمي باستمرار	٧٢	٠.٤٧٢٢	٠.٥٠١٧	٤٧.٢٢٢
٤٦	الشعور بأن أفراد المجتمع ينظرون لي نظرة ضعف وانكسار	٧٢	٠.٤٥٨٣	٠.٥٠٠٣	٤٥.٨٣٣
٤٧	معاملة والدي لي وكأنني لست ابنتهم	٧٢	٠.٤٤٤٤	٠.٥٠٠٣	٤٤.٤٤٤

٤٨	التعرض للمضايقة المستمرة من الآخرين بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٤٤٤٤	٠.٤٩٣٨	٤٤.٤٤٤
٤٩	الإحساس بأنني غريبة في المجتمع	٧٢	٠.٤٣٠٥	٠.٤٩٠٩	٤٣.٠٥٥
٥٠	الشعور بالتعب دون سبب واضح	٧٢	٠.٤٠٢٧	٠.٤٩٠٩	٤٠.٢٧٧
٥١	الشعور بالضيق عندما أكلف بأي عمل بسبب إعاقتي	٧٢	٠.٣٨٨٨	٠.٤٩٠٩	٣٨.٨٨٨
٥٢	الإحساس بأن الوظائف المخصصة للمعاقين قليلة جدا	٧٢	٠.٣٨٨٨	٠.٤٩٠٩	٣٨.٨٨٨
٥٣	التعرض للنقد المستمر من الآخرين بسبب الإعاقة	٧٢	٠.٣٨٨٨	٠.٤٩٠٩	٣٨.٨٨٨
٥٤	الإحساس بأن الإعاقة قد تحرمني من الزواج طيلة حياتي	٧٢	٠.٣١٩٤	٠.٤٩٠٩	٣١.٩٤٤
٥٥	المعاناة من كثرة الوسواس التي تنتابني بسبب المستقبل لأنني معاقة	٧٢	٠.٣١٩٤	٠.٤٦٩٥	٣١.٩٤٤
٥٦	الشعور بصعوبة تحقيق طموحات من سيتزوجني	٧٢	٠.٣١٩٤	٠.٤٦٩٥	٣١.٩٤٤
٥٧	الشعور بالحزن لصعوبة قيامي بالأعمال التي أكلف بها	٧٢	٠.٣١٩٤	٠.٤٦٩٥	٣١.٩٤٤
٥٨	الشعور بالألم لأنني خلقت بهذه الإعاقة	٧٢	٠.٣٠٥٥	٠.٤٦٩٥	٣٠.٥٥٥
٥٩	تقليل أفراد أسرتي من قدراتي	٧٢	٠.١٦٦٦	٠.٣٧٥٢	١٦.٦٦٦
٦٠	المعاناة من الإحباط وعدم الرغبة في الحياة	٧٢	٠.١٥٢٧	٠.٣٦٢٢	١٥.٢٧٧